



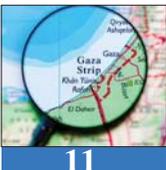
2
رئيس الجمهورية يبحث واقع الاستثمار في البلاد



2
مؤتمر وطني يناقش «العمل غير المنظم»



6
دعوات إلى الإسراع في تأسيس «بنك الفقراء»



11
عامر حسن الفياض شوق أوسط من دون الكيان الصهيوني

زار محافظة ديالى ووجهه بإنجاز المشاريع في توقيتاتها المحددة

السوداني: الحكومة استعادت ثقة المواطنين

● بغداد: الصباح



● السوداني يفتتح العديد من المشاريع الاستراتيجية في محافظة ديالى

لا يوقف في تنفيذ المشاريع، ومتابعها في كل مكان، وإن الحكومات المحلية هي الذراع الثانية في الدولة بعد الوزارات، هذا النهج اعتمد عليه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أكد أنّ المنجز المهم الذي تحقق، هو أنّ حكومته استطاعت استعادة ثقة المواطنين، ولا سيما في الجانب الخدمي، متعهداً باستمرار ذلك.

وزار رئيس الوزراء محافظة ديالى أمس الأربعاء، وافتتح (طريق بغداد - الخالص) بطول (60) كم ذهاباً وارجاباً ومشاريع أخرى عدّة، بينما أعلن عن حزمة مشاريع جديدة وقال السوداني خلال الزيارة: إنّ ديالى تمثل عرافاً مصغراً بتنوعها القومي وقدمت الكثير من التضحيات، ومن العيب أن نتحدث بعام (2024) عن اليأس الحثيث. وأوضح أنّ متابعة المشاريع المهمة عبر الزيارات الميدانية للمحافظات هي نهج متبع للوقوف على نسب الانجاز، وبعدها العمل بروح الفريق الواحد بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية التي تُعدّ الذراع التنفيذية الثانية للحكومة بعد الوزارات. رئيس الوزراء أكد استعادة الحكومة ثقة المواطنين، وهو منجز مهم يجب أن يستمر، لا سيما في الجانب الخدمي، مشيراً إلى أنّ مشاريع البنى التحتية تُشكل الأوية لدى الحكومة، وحقاً إنجازاً، خصوصاً المتكثرة منها. كما أعلن عن تشكيل لجنة مشتركة عملها الأسبوعي لمقابلة مخارج زيارته إلى محافظة ديالى، وتقديم التوصيات الخاصة بها إلى مجلس الوزراء.

وجه السوداني بضرورة إنجاز المشاريع الخدمية الكبرى في توقيتاتها المحددة، مشدداً على جميع العاملين في هذه المشاريع التي يروها الحكومة ضمن أولويات برنامجها الحكومي.

حملة كبرى لمكافحة التلوث البيئي

● بغداد: هدى العزاوي و جنان الأسدي

للقانون حماية وتحسين البيئة، صدرت واجبات للشرطة البيئية لتنفيذ الأحكام والقرارات التي تمثل بطق المشاريع وتنفيذ الإذارات الموجهة إلى المشاريع المخالفة للمحذرات وتنفيذ القرارات الصادرة بحق الجرائم البيئية.

وبيّن صالح أنّ الحملة التي أطلقت أمس هدفتها رصد المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، والكشف عن استخدام المواد الملوثة منها (الكبريت والمنظفات الأسود والسكراب)، مشيراً إلى أنّ الحملة ستشمل جميع المراكز التابعة إلى شرطة البيئة في عموم المحافظات وضمن جاني

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء محمد السوداني وبناء على قرارات مجلس الوزراء أمس الأول الثلاثاء، انطلقت أمس الأربعة حملة حكومية كبرى بمشاركة وزارات عدّة لمكافحة التلوث البيئي.

فقد شرعت وزارة الداخلية بحملة كشوفات عن الأنشطة الصناعية التابعة للقطاع المسام والخاص لرصد المخالفات منها، إذ قال مدير شرطة البيئة في الوزارة العميد ثامر حميد صالح لـ الصباح: استناداً

● تفاصيل ص 4

● تفاصيل ص 3

مشاريع إعمار العراق أمام الوزراء العرب

● القاهرة: إسراء خبيطة

الإسكان العرب الذي عقد في جامعة الدول العربية أمس الأربعاء، قدّم عرضاً عن عمليات الإعمار والبناء التي تقوم بها الحكومة العراقية، ومدى رضا المواطنين عنها. وأضاف أنه نقل رغبة العراق في استضافة اجتماعات في بغداد من أجل تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين، مبيّناً أنّ الاجتماع استعرض أهم التجارب في الدول العربية بشأن موضوع السكن الاجتماعي، والتجارب حول المشاريع الرائدة في مجال الإسكان

والتمنية العمرانية والتشريعات والقوانين المنظمة لقطاع الإسكان والبناء. كما لفت إلى أنه تدارس مع وزير الإسكان المصري تشجيع الشركات المصرية على العمل في العراق والاستثمار في مجال البناء والإعمار، مشيراً إلى أنّ الحكومة العراقية مهتمة بالشركات المصرية التي تعمل في العراق حالياً.

● تفاصيل ص 2

إغاثة اللبنانيين.. مساعدات كبيرة تصل إلى سوريا

● بغداد: عمر عبد الطييب



● استمرار إرسال المساعدات العراقية لإغاثة اللبنانيين

وأضاف أنّ كمّية المواد التي وصلت إلى الأراضي السورية حتى الآن تزيد على (8) آلاف طن، فضلاً عن مبادرات الإيواء في الشنادر، إذ أسكن مكتب

● تفاصيل ص 3

كشفت السفير العراقي لدى مصر والندوب الدائم في جامعة الدول العربية فحطان الجبالي لـ الصباح: عن استعراض المشاريع التي نفذتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والتي هي قيد الإنجاز، أمام وزراء الإسكان العرب.

وقال الجبالي، خلال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء

22 محطة للتاكسي النهري في بغداد

● بغداد: يتول الحسني

أعلنت وزارة النقل خطة لتفعيل مشروع التاكسي النهري في (22) محطة ببغداد في خطوة تسهم بفتح الاختصاص المروحي في العاصمة.

وأشار مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إلى أنه سيتم الاستفادة من ضفاف نهر دجلة لإنشاء مرسى من خلال اعتماد دراسة متكاملة لتكثيف مواقع وأعداد الزوارق وأوعائها وأعمال النهج الطولية وإنشاء العمل الجديوى الاقتصادية للمشروع.

وأضاف أنه تم التنسيق مع وزارة الموارد المائية لتحديد المناطق الصالحة لمرور الزوارق في مدينة بغداد، لافتاً إلى أنّ مطلع العام المقبل (2025) سيشهد انطلاق العمل بمشروع التاكسي النهري في العاصمة للساهمة بفتح الاختصاص المروحي.

ضوء

رائحة كبريت

● كتب رئيس التحرير:

أسس كانت افتتاحية الصباح عن التلوث البيئي الذي يتفاقم في العراق وفي عاصمتنا بغداد على وجه الخصوص، وعن النشاط الحكومي والبيئي الرامي إلى الحد منه وتأتي افتتاحية عدد اليوم استكمالاً لما طرحه من أسس حملة كبرى أطلقت لهذا الغرض بناءً على توجيهات رئيس الوزراء وبمشاركة وزارات

عدّة.

أبرز ملامح هذه الحملة ما وجّه به وزير الداخلية السيد عبد الأمير الشمري من إغلاق معامل الطابوق غير الحائزة على إجازة، فأغلب الأبحاث الملوثة تأتي من الأساليب البدائية التي تنتهجها هذه المعامل، والسحاب السموم الذي يتراكم في سماء

بغداد ناتج عن حرق الوقود بكميات كبيرة، والرئة الكبريت التي باتت تصلاً هوام العاصمة كل ليلة جرس إنذاراً تحذيراً من أنّ التلوث وصل إلى مديات بات من الواجب العمل بهمة وعجالة للحد منه، فخلال الأيام الماضية أظهرت حرائق التلوث الصناعي أنّ تركيزاً عالمياً جداً لغاز ثاني أكسيد الكاربون يوجّه في سماء بغداد.

أغلق أسس أكثر من (400) معمل للطابوق لا تستوفي شروط السلامة البيئية، لكنّ الخطر لن يزول تماماً إن لم تكن المعامل -حتى الإجازة منها- بعيدة عن الأحياء السكنية، وإن لم يجر

البحث عن أماكن لها خارج المدينة لا في مركزها.

الحملة الكبرى لإزالة التلوث والمكافحته التي أطلقت أسس واجب وطني، لأننا نتحدث عن حياة ملايين العراقيين وحياة أبنائهم من بعدهم.

المفوضية لـ «الصباح»: جاهزون بنسبة 100%

لإجراء انتخابات برلمان الإقليم

● أربيل: سنس عبد الوهاب

ويّن ياسين أنّ عدّة التأخيرات للتصويت الخاص في عموم محافظات ومدن الإقليم، بالإضافة إلى العاصمة بغداد (الكرخ - الرصافة) وأيضاً في نينوى وواسط وصلاح الدين وبالس والاتباء وكركوك وبيلاج (215) أنشأ (960) وأحياناً، وبيلاج عدد مراكز التسجيل (109) مراكز، وعدد مراكز الإجراء العملية الانتخابية للتصويت الخاص يوم غد الجمعة، ومن ثم التصويت العام الأحد المقبل.

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جاهزيتها بنسبة (100%) لإجراء العملية الانتخابية التي تبدأ بالتصويت الخاص يوم غد الجمعة، والعام يوم الأحد المقبل.

وأكد الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للانتخابات برلمان كردستان ياسين لـ الصباح:



● اكتمال الاستعدادات الخاصة بالانتخابات الإقليم

دعا لوضع سياسة إسكانية تراعي أصحاب الدخل المحدود رئيس الجمهورية يبحث واقع الاستثمار في البلاد

المدلاوي: لا يعقل أن يسمح للكيان الصهيوني بالحديث عن «الإنسانية»



● بغداد: الصباح

أعرب رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المدلاوي، عن رفضه التام السماح لمثل الكيان الصهيوني بالحديث، خلال مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي في جنيف، والتطرق للمواثيق الدولية والقوانين الإنسانية، في وقت يستمر فيه العدوان الصهيوني بارتكاب المجازر بحق الأشقاء في فلسطين ولبنان. وفي موقف تاريخي وشجاع، انسحب الوفد النيابي العراقي، برئاسة رئيس مجلس النواب، محسن المدلاوي، من قاعة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في دورته الـ149 المعقدة في جنيف، بعد أن وفد الكيان الصهيوني في إلقاء كلمته في ضاليات المؤتمر.

وذكر المدلاوي، وفقاً لبيان أصدره مكتب رئيس مجلس النواب بالنيابة، تلقت الصباح نسخة منه، أمس الأربعاء، أننا نحن ورفضنا وامتعضنا الشديد اتجاه الكيان الإرهابي الصهيوني في مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي في جنيف، صيفاً، سجلنا انتعاشاً من قاعة الاجتماعات، إذ من غير المعقول والمقبول فتح المجال لفظة الأطفال والنساء والشيوخ والحديث عن المواثيق والقرارات الدولية والقوانين الإنسانية.

وأضاف البيان نقلاً عن المدلاوي، هذه الشرذمة المتلطخة بدماء المدنيين يجب أن تغزل وتحتقر وتعاقب في المحافل الدولية على جرائمها الوحشية، ومن المعبى أن يتطلع منبر أكبر تجمع لمطفي الشعوب بسبوم وكاذب لكيان محتل. وأوضح المدلاوي، أن موقف العراق سيبتخ على الدوام متحازاً ومنصفاً لتضامناً أمته، وعلى رأسها الحق الفلسطيني باسترداد كامل الأرض، مؤكداً رفضه لكل الممارسات الإجرامية لامة الوم الصهيونية في فلسطين ولبنان وسائر دول المنطقة، من قتل الأبرياء، ونسف المستشفيات، وهدم المدارس، وتدمير البنايات السكنية والبنى التحتية، وهضم مراكز ومخيمات الإيواء، وسبي وتهجير المدنيين، فضلاً عن استهداف مزارع المسلمين واغتيال مؤزمهم، ولن تكون يوماً إلا في خندق العداة والكراهية لهذه الفئة الباغية والخبيثة المحتلة لأرض فلسطين.

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم العبيدي، أمس الأربعاء، رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور محمد مكيه، وبحث معه واقع الاستثمار في العراق، مشدداً على ضرورة وضع سياسة إسكانية استراتيجية تراعي أصحاب الدخل المحدود. وذكر بيان للهيئة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، قفته الصباح، أن اللقاء شهد مناقشة واقع الاستثمار في العراق، وآليات تعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية المحلية. وأوضح البيان، أن رئيس الجمهورية، أكد على ضرورة تشجيع الاستثمار في المشاريع

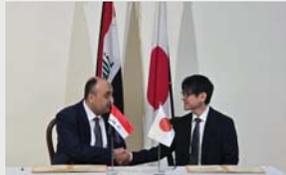
● بغداد: الصباح



● رئيس الجمهورية يستقبل رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار

تضمنت أجهزة حديثة ومعدات لصالات العمليات اليابان تقدم منحة طبية إلى «السماوة»

تتطلب حلولاً عاجلة ودعمًا تقنيًا متطورًا، وهذه المنحة سوف تشكل تحولا في تحسين الخدمات الصحية في المحافظة وتطوير أوضاعها الطبي. من جهته أكد مدير مستشفى الحسين التعليمي في السماوة، ماجد كامل هادي الطائي، أن اليابان دولة سبقة في دعم مشاريع الإعمار في المحافظة، متمنياً توسيع اتفاق التعاون الصحي بين البلدين وتدريب الملاكات الطبية لمواكبة التطور الحاصل في هذا المجال.



● دعم طبي ياباني لمدينة السماوة

انموذجاً حياً نقيم التضامن الإنساني والشراكة البناءة، تعاني من تحديات صحية جمة

تسمى إلى مساعدة الشعب العراقي بغية تحسين الواقع الطبي والصحي، وسوف تستمر هذه المساعدات التي أسهمت وتسهم في عملية إعادة الإعمار في المناطق كافة، مشيراً إلى أن اليابان تدعم بشكل كبير الشعب العراقي، لا سيما في دعم إعادة البنى التحتية وبناء المدارس أو إصلاحها وتطويرها.

بدوره، عبر رئيس الجمعية الطبية الموحد للإغاثة والتنمية، أحمد مشرف الهبيشي، عن شكره لدولة اليابان التي تقدم

● بغداد: ضياء الأسد

فضلت السفارة اليابانية في بغداد، نوع وطبيعة المواد الطبية التي قدمتها كمنحة إلى مستشفى الحسين التعليمي في محافظة السماوة، مينة تضمنت أجهزة تشخيص متطورة، فضلاً عن إصابات مخصصة لصالات العمليات الجراحية. وبين نائب رئيس اللجنة الدبلوماسية اليابانية، يوكوتا كينجي، خلال حديثه لـ الصباح، أن حكومة اليابان

مؤتمر وطني يناقش «العمل غير المنظم»

العمل الدورية، وإمكانية تحويلهم وتسجيلهم في القطاع المنظم. وقال المدلاوي، إن هذا المؤتمر يهدف إلى معالجة هذه المشكلة، من خلال التشاور مع كافة الجهات المعنية، وخاصةً وزارة العمل، بهدف وضع حلول عملية لهذه المشكلة، بالتعاون مع الجهات المختصة. وأكد المدلاوي، أن المؤتمر يهدف إلى معالجة هذه المشكلة، من خلال التشاور مع كافة الجهات المعنية، وخاصةً وزارة العمل، بهدف وضع حلول عملية لهذه المشكلة، بالتعاون مع الجهات المختصة.

العمل الدورية، وإمكانية تحويلهم وتسجيلهم في القطاع المنظم. وقال المدلاوي، إن هذا المؤتمر يهدف إلى معالجة هذه المشكلة، من خلال التشاور مع كافة الجهات المعنية، وخاصةً وزارة العمل، بهدف وضع حلول عملية لهذه المشكلة، بالتعاون مع الجهات المختصة.

● بغداد: الصباح

شاركت لجنة العمل ومؤسسات المجتمع المدني، أمس الأربعاء، في المؤتمر الوطني بشأن العمل غير المنظم والممارسات نحو العمل اللائق في العراق، الذي أقامته منظمة العمل الدولية. وذكر بيان صادر عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، إن لجنة العمل شاركت برئاسة النائب أمير العموري في المؤتمر الذي شهد مشاركة وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط، واستعرض السبل الكفيلة بزيادة مظلة التغطية لقرابة 5.7 مليون عامل في القطاع غير المنظم بحسب المسح الأخير لمنظمة

عزم برلماني على إقرار قانون الإصلاح الاقتصادي



● بغداد: رلى واثق

توقعت لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النيابية، التصويت على قانون الإصلاح الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة. وقال نائب رئيس اللجنة ياسر الحسيني، لـ الصباح: إن القانون وصل قبل أشهر إلى مجلس النواب بشكل عام وإلى لجنة الاقتصاد بشكل خاص، وهو شامل لجميع القوانين التي تضمن الجانب الاقتصادي. وأضاف، أن اللجنة عقدت العديد من الورش وعلى جميع المستويات، سواء من رجال الأعمال أو الخبراء الصناعيين والاقتصاديين، مؤكداً أن اللجنة ماضية بقرارة هذا القانون والعمل على التصويت عليه خلال المرحلة المقبلة بالتعاون مع اللجان المختصة الأخرى. ولفت الحسيني، إلى وجود ملاحظات سواء من قبل النواب أو من قبل الخبراء، وسيجرى إدراجها ضمن وثيقة تعد إلى جانب القانون، مشيراً إلى أن اللجنة عازمة على التصويت عليه بالإكثارية المتوفرة لما تراه مهماً في هذا القانون الذي يمكن أن يحدث إصلاحاً كبيراً في الواقع الاقتصادي بالبلاد. وأكد، على أهمية قانون الاستثمار الصناعي للقطاع العام والخاص، لتشخيص هذه الشراكة بشكل دقيق، مبيّناً أن العقود التي تبرم وفق هذا القانون ستكون مجدية ومرهبة للطرفين، أولاً ليعمل المقعد الذي تكون سبيلها أكثر من إيجابيات في القطاع الصناعي، والتي تلزم الدولة بتطويره وتحسينه. وأضاف، أن اللجنة ماضية بالتصويت على قانون الاستثمار الصناعي الذي لا يقل أهمية عن القوانين الأخرى، برغم بعض الاعتراضات التي جاءت دون التصويت عليه حتى الآن، مؤكداً الوصول إلى المرحلة الأخيرة للتصويت بعد حصول التوافق بين الكتل السياسية المعترضة على صيغته.

العراق يستعرض مشاريع الإعمار أمام وزراء الإسكان العرب



● سفير العراق في مصر يشارك بإجتماع وزراء الإسكان العرب

وعن لقاءه وزير الإسكان المصري قال الجانب، لقد تناول اللقاء تشجيع الشركات المصرية على العمل في العراق والاستثمار في مجال البناء والإعمار مشيراً إلى أن الحكومة العراقية متممة بالشركات المصرية التي تعمل في العراق حالياً وإعلانها دوراً أكبر في كبرى المشاريع الإسكانية لاسيما أن مصر دولة عربية شقيقة وأهمية التعاون وتبادل الخبرات مع مصر في مجال الإسكان العربي الوافدة تحت الاحتلال الصهيوني والكوارث الطبيعية، ودعم فلسطين لتحقيق إسكان مستدام.

العمرانية والتشريعات والقوانين المنظمة لقطاع الإسكان والتعمير. وقال السفير العراقي، إن الاجتماع تضمن دعم جمهورية الصومال في مجال تدريب الكوادر لقطاع الإسكان والتعمير، ودعم الجمهورية اليمنية في إعادة الإعمار، وعرض الدراسات والتجارب بشأن إعادة تأهيل المدن المتأثرة بالتغيرات المناخية والعربية بشأن موضوع الإسكان الاجتماعي، والتجارب حول المشاريع الرائدة في مجال الإسكان والتنمية

العربي لعام 2025، وكذلك التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتوظيفات البشرية، والتقدم المحرز في حماية تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 العالمية، والخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية والتعاون مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية والاتحادات العربية ذات الصلة، فضلاً عن مناقشة أهم التجارب في الدول العربية بشأن موضوع الإسكان الاجتماعي، والتجارب حول المشاريع الرائدة في مجال الإسكان والتنمية

● القاهرة: إسراء خليفة

وقال الجانب في تصريح خاص لـ الصباح على هامش مشاركته في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الإسكان العرب الذي عقد في جامعة الدول العربية أمس الأربعاء، إن الاجتماع ناقش آخر المستجدات بشأن عقد مؤتمر الإسكان العربي الثامن وموضوعه العمران المستدام تحديات وآمال وأعداء والمزج عقد في الجزائر، واختيار موضوع شعار يوم الإسكان

افتتح طريق بغداد – الخالص وأعلن إدراج عشرات المشاريع في المحافظة السوداني: ديالى عراق مصغر وأمنها من أولويات الحكومة



السوداني يفتتح العديد من المشاريع في ديالى

خرق أو خلل، والتحرك السريع لضمان الرفاهية، مذكراً بأن التنمية الاقتصادية وتكامل المشاريع الخدمية، والانتشار الاجتماعي والاقتصادي، ومستوى عمل الحكومة فيها، في ضوء ما يُجرى من مشاريع في مختلف القطاعات، وبما يوفر الخدمات الأساسية للمواطنين التي تعهدت بها الحكومة في برنامجها وأولوياتها الأساسية. وأشار: إلى أن الجريمة لا يمكن أن تبنى ضمن نهائيات سائبة، وأن كل حالة إجرامية يجب أن تنتهي إلى القضاء العادل وفق القانون، كما وجّه بأهمية الاهتمام بمتنسيب الأجهزة والوحدات الأمنية في كل المجالات، ابتداءً من الضعاف والأزواج وانتهاءً بتفتيش المواطنين.

شيوخ ووجهاء المحافظة
والتقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ضمن زيارته إلى ديالى، جمعاً من شيوخ عشائر ووجهاء المحافظة من مختلف الكوحدات. وأعاد بيان المكتب الإعلامي لرئيس

مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية والاستخبارية. وذكر بيان مكتبة الإعلامي، أن السوداني جدد توجيهاته بشأن مهام حفظ الأمن والاستقرار، وأنها مسؤولية لا تتوقف عند حد معين أو عند مرحلة محددة، بل يجب أن تستجيب إلى مختلف التحديات والتطورات، وأنه لا مجال للتراخي، إضافة إلى اعتماد التقنيات الحديثة والتكاملات في قدرات المنظومة الأمنية، بما يوسع من قدرات التشكيلات في تنفيذ الواجبات.

أكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، ضرورة احتواء المشكلات، والحيلولة دون استغلالها من قبل المتربصين، والعمل على كل ما شأنه الحفاظ على التعاضل وروح التسامح بين أبناء المحافظة من كل الأطياف، التي تمثل مسؤولية تتشارك بها الحكومة الاتحادية مع الحكومة المحلية والقوات الأمنية المسلحة في المحافظة. وشدد القائد العام للقوات المسلحة، على أهمية الإبقاء بمستويات التنسيق الاستخباري، واستباق أي حدث أو

قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إن محافظة ديالى تمثل عراقاً مصغراً بتنوعها القومي، وأن أمنها واستقرارها أولوية للحكومة، معلناً إدراج عشرات من المشاريع للتنفيذ في المحافظة، مؤكداً عزم الحكومة على إنهاء ملف المشاريع المتكثفة. وزار رئيس الوزراء، أمس الأربعاء محافظة ديالى، رفقة وزير زراعي رفيع، وافتتح لدى وصوله المحافظة (طريق بغداد – الخالص) بطول 60 كم هدفاً وإيادياً، وهو يمتد من حدود محافظة بغداد وصولاً إلى ساحة "مصطفى جواد" في قضاء الخالص ضمن مشروع تأهيل طريق بغداد – كركوك، وتبلغ الكلفة الكلية للمشروع 42 مليار دينار.

الحكومة عازمت في كل المشاريع الخدمية على إنهاء أي حالة تلكؤ وإزالة أسبابها بشكل تام

ضرورة التعامل مع المواطنين بأفضل صورة وحفظ كرامتهم خلال تادية الواجبات الأمنية

بغداد: الصباح

البنية التحتية

66.5 مليار دينار، مشروع مجاري مركز قضاء بديرز بكلفة 45.4 مليار دينار، مشروع مجاري جلولاء بكلفة 44.1 مليار دينار، مشروع مجاري قضاء خانتين بكلفة 40 مليار دينار، مشروع مجاري بهرز بكلفة 28.5 مليار دينار، مشروع مجاري بني سعد بكلفة 21.25 مليار دينار، مشروع مجاري كنعان بكلفة 17.5 مليار دينار.

أمن واستقرار ديالى

كما ترأس رئيس الوزراء، اجتماعاً ضمّ محافظ ديالى ورئيس وأعضاء مجلس المحافظة، بحضور أعضاء مجلس النواب من ديالى وذلك في إطار زيارته للمحافظة لتأدية الواجبات الخدمية. وأكد رئيس الوزراء بحسب بيان مكتبة الإعلامي، على أهمية أمن ديالى واستقرارها الذي يعكس على العاصمة بغداد، لأنها كانت الصعد للإرهاب، وشدد على وجوب العمل كفريق متكامل، وضرورة تجاوز الخلافات وتفتيد المهام من أجل تحقيق المطلوب، مؤكداً أن المحافظة وأجهزتها هي الذراع التنفيذية الثانية في الدولة بعد الوزارات، وهذه سلطة تقوم عليها هذه الحكومة، منوهاً باستعادة الحكومة ثقة المواطنين، وهو منجز مهم يجب أن يستمر، ولإسماها في الجانب الخدمي، وأشار: إلى أن مشاريع البنية التحتية تظل أولوية لدى الحكومة، وخدمية وإنجازها ولا سيما المتكثفة منها، مؤكداً تشكيل لجنة تتشاور معها الأسبوع المقبل لتأدية مخرجات زيارته إلى محافظة ديالى، وتقديم التوصيات الخاصة بها إلى مجلس الوزراء، مؤكداً ضرورة استمرارها في كل المشاريع الخدمية على إنهاء أي حالة تلكؤ وإزالة أسبابها بشكل تام.

اجتماع أممي

وترأس رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، مساء أمس الأربعاء، اجتماعاً لقيادات العسكرية والتنسيق في محافظة ديالى، وذلك ضمن زيارته للمحافظة، بحضور قادة وأمري

مشاريع كبرى

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بضرورة إنجاز المشاريع الخدمية الكبرى في توقيتها المحدد،

وترأس رئيس الوزراء اجتماعاً لمدوّلي الدوائر والتشكيلات الخدمية في محافظة ديالى، استمع فيه لإيجاز عن المشاريع الواقع الخدمي للمحافظة، وقال السوداني في كلمة له في الاجتماع، إن ديالى تمثل عراقاً مصغراً بتنوعها القومي وقدمت الكثير من التضحيات، ومن الميسب أن نتحدث بعام 2024 عن

البنية التحتية. وأكد السوداني، بحسب بيان مكتبة الإعلامي، أن متابعة المشاريع المهمة عبر الزيارات الميدانية للمحافظة هي نهج متبع للوقوف على نسب التنفيذ وأهم المشكلات والمعوقات، مشدداً على الالتزام ببدء العمل بروح الفريق الواحد بين الحكومة الاتحادية والكوحدات المحلية التي تعد الذراع التنفيذية الثانية للحكومة بعد الوزارات. وبين رئيس الوزراء، أن الحكومة وفرت التضحيات المالية للدم، ووضعت أولوية للمشاريع المتكثفة منذ عدة سنوات، وأن المحافظ من مشاريع البنية التحتية في محافظة ديالى يسهر عليها وهي ماضية وقم ما خطه، مؤكداً أن البنية التحتية تعد البنية الأولى للاطلاع على المشاريع، فضلاً عن كونها أهم مقومات الاستقرار، وهذا ما يمه التركز عليه في جميع المحافظات.

وأعلن السوداني، عن إدراج مجموعة مشاريع جديدة في عدد من الأحياء ونواحي ديالى، ضمن تخصيصات المحافظة أو الوزارات، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية التي يتنفذها الحكومة، وذلك تنفيها لهذه المحافظة التي تشكل عراقاً مصغراً بأطيافها المتنوعة، بجانب حجم التضحيات التي قدمتها في مقارعة الكائناتوورية والإرهاب. وتضمنت المشاريع المحالة الآتي إدراج تنفيذ (99) مدرسة في عموم ديالى، تنفيذ (3) صناديق العراق للتنمية، مشروع مجاري قضاء، القادسية بكلفة

نواب: ندعم بقوة جهود الحكومة في مساندة الأشقاء

العراق يواصل تقديم مختلف المساعدات للشعب اللبناني

بغداد: شيعة رشيد ومهند عبد الوهاب وعمر عبد الطيف وكريلاء المقدسة، جنان السدي

جهد مجلس النواب دعمه الكامل للبنان في مواجهة التحديات الصعبة، وفيما أكد وفود العراق حكومة وشعباً إلى جانب أشقائهم في هذا الوقت العصيب، كشفت المبعثتان القديتان في كربلاء عن استمرارها بتفتيد الحملات الإغاثية للشعب اللبناني الشقيق. عضو مجلس النواب كامل العكيلي قال في حديثه لـ الصباح، أمس الأربعاء: ندعم بقوة جهود الحكومة في مساندة الشعب اللبناني، سواء من خلال المساعدات الإنسانية والحملات التي أطلقها المرجحة العراقية لدعم لبنان في مواجهة التحديات الحالية.

وأضاف النائب، أن الاعتداءات التي يتعرض لها لبنان غير مسبوقة، ويجب على المجتمع الدولي التحرك فوراً لوضع حد لها، داعياً مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب اللبناني والعمل على وقف العدوان والحد من المعاناة الإنسانية التي يمر بها البلد، وأثنى هذا الدعم في إطار العلاقات التاريخية التي تربط العراق ولبنان، حيث عبرت الحكومة العراقية عن استعدادها لتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع الجهات اللبنانية الرسمية.

وماهي الإمكانات الطبية المتاحة وبشرنا فور ذلك إرسال فواصل الإغاثة، مستنداً بالقول: إن اللجنة المشكلة بأمر من المثلثي الشرعي للجنة الحسينية المقدسة واجهت جميع التحديات إذ قامت بالتنسيق مع المنظمات الصحية المحلية في لبنان لغرض تجهيز المستشفيات الأجهزة الطبية لاعتمادها على الأسلاك الطبية هناك. وبين العبادي أنه من ضمن الخدمات الطبية التي حرصت اللجنة الطبية على تقديمها إطلاق خدمة لفصل الكلى الجاني من خلال التنسيق مع إدارة مستشفى رفيق الحريري الحكومي إذ تم تجهيز المركز بأحدث الأجهزة وأعدت اللائحة للقيام بذلك. وأضاف العبادي أن اللجنة الصحية في لبنان قامت بفتح 20 مركزاً طبياً يقدم الخدمات للتراجعين وأن الفريق الطبي في لبنان قام بجدد للأوضاع المرضية ويحاضر إليها المرضى هناك وكانت أبرزها لوجبة الأمراض المزمنة وتجهيز المركز بأدوية الأمراض المزمنة وتسهيلها للمرضى.

من جانب آخر أروع عضو إدارة اللجنة العباسية المقدسة، الدكتور عباس الموسوي، الصباح: أن اللجنة العباسية المقدسة قامت بتبنيته نداء المرجعية الدينية في لبنان الأشرف وأرسلت ثلاث فواصل إغاثة إلى أئمتنا في أئمتنا تضمنت قافلة جوية نقلت من مطار بغداد إلى دمشق والتأبئة بربوة بواقع 44 ساعة. وبين الموسوي أن تلك المواد ترسل إلى مركز الإغاثة الرئيسي الذي افتتح في العاصمة دمشق إلى جانب إنشاء مخزن بمساحة 10 ألف متر مربع لاستقبال الفواصل.

لدة شهر قابلة للتصديق، فيما استأجرت اللجنة الحسينية أماكن لأكثر من 600 شخصاً، أما اللجنة العباسية فقد كان عدد الأشخاص الذين استأجرت أماكن لإيوائهم 250. وأكثر 300 شخص تكلت باسكانهم اللجنة الكاظمية في فنادق السيدة زينب، وبين أن اللجنة العباسية وبعض مكاتب المراجع العباسية ومكتب السيد الشهيد الصدر قدس وشيخ محمد الموسوي قدموا وحيات طامم مستمرة إضافة إلى سلال غذائية ومساعدات مالية وأكد الجعيمي، أن جمعية الهلال الأحمر العراقي وهيئة العشد الشعبي تمهدت بإيصال المواد الغذائية إلى العوائل اللبنانية الموجودة في حصص، منوهاً بإيصال أكثر من 122 شاحنة محملة بالبضائع الغذائية تقدر بـ 400 طن إلى تلك العوائل.

تواصل حملة الإغاثة
في غضون ذلك، تواصل المبعثتان الحسينية والعباسية المقدسات تقديم المساعدات ضمن حملة الإغاثة للشعب اللبناني استجابة لدعوة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، بعد الاعتداءات الأخيرة على لبنان. وقال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العبادي، صريح لـ الصباح: إن اللجنة الحسينية بآردت المساعدة في تقديم المساعدات الإنسانية من الجانب واحد منها كانت اللجنة الطبية التي ياردرت فور اشتداد العدوان على لبنان بإرسال الفرق الطبية إلى العاصمة بيروت لإعطاء تصور عن مدى استعداد المستشفيات لاستقبال المصابين

توفير الامدادات
في المقابل، ذكرت عضولجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني، زينب الجياشلي لـ الصباح: إن العراق كان سابقاً لدعم لبنان الشقيق بعد الاعتداء الأثم من قبل العدو الصهيوني، لذلك ياردرت مرجعيتنا الشريفة بالتوجه لدعم وتوفير الامدادات الإنسانية للشعب اللبناني، وقد لئن الشعب العربي ذلك التأييد وأعلن جاهزته الكاملة لتقديم المزيد من الامدات والمؤن. وأشارت النائب، إلى أن العراق علم أن الاعتداءات لتوهز الدعم للضيوف من أبناء الشعب اللبناني جزءا من الحرب الظالمة التي شنها العدو الصهيوني، وأن مساعدة الشعب اللبناني تعد من الفوقات المشرفة للشعب العراقي.

إسكان الضيوف
إلى ذلك، قال القائم بأعمال السفارة العراقية لدى دمشق ياسين شريف الجعيمي لـ الصباح: إن المساعدات الغذائية والطبية والإنسانية سواء للبعثات المقدسة أو هيئة العشد الشعبي أو جمعية الهلال الأحمر العراقي أو مكاتب المرجع الدينية المازالت تصل وبكميات كبيرة جداً لتتوزع بين العوائل اللبنانية الختمة في سوريا مع استمرار توافدهم إلى الأراضي العراقية. وأضاف قائم بأعمال السفارة العراقية، أن العراق يواصل تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية التي ياردرت فور اشتداد العدوان على لبنان بإرسال الفرق الطبية إلى العاصمة بيروت لإعطاء تصور عن مدى استعداد المستشفيات لاستقبال المصابين

عقب ساعات من مقررات مجلس الوزراء أمس الأول الثلاثاء، وتوجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بخصوص المشاريع والصناعات السببية للتلوث البيئي في العاصمة بغداد والمحافظات، انطلقت بشكل منسق حملة حكومية كبرى بمساركة عدة وزارات. لتتصدى تلك التلوثات والتوجهات بشكل صارم، إذ انتشرت فرق وحدات وزارة الداخلية المختصة بمختلف مناطق العاصمة لغلق المنشآت المخالفة للتعليمات، والتي تتسبب بالانبعاثات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون والغازات الملوثة الأخرى.

«الصباح» توابك ملاحقة الداخلية والوزارات الساندة للمشاريع المخالفة

حملة حكومية كبرى لمكافحة التلوث البيئي

♦ مراكز شرطة حماية البيئة تسلمت (3040) شكوى للمخالفات ♦ الصناعة توقف منح رخص العامل بمجمع النهران الصناعي وتبحث عن بدائل لنقله خارج بغداد

● بغداد: هدى العزاوي وشيما رشيد جنتان الاسدي ومهند عبد الوهاب

وأطلقت وزارة الداخلية، حملة كشوفات عن الأنشطة الصناعية التابعة للقطاع العام والخاص لرصد المخالف منها، وقال مدير شرطة البيئة في الوزارة، العميد ثائر حميد صالح، في حديث خاص لـ «الصباح» إنه استناداً لقانون حماية وتأمين البيئة رقم 27 لسنة 2009 والنظام الداخلي رقم واحد لسنة 2015، صدرت واجبات شرطة البيئة لتنفيذ الأحكام والقرارات البيئية، التي تشمل بطق المشاريع وتفعيل الإشارات الموجهة إلى المشاريع المخالفة للمحددات البيئية، وتنفيذ القرارات الصادرة بحق الجرائم البيئية، مبيئاً أن وزارة البيئة معنية بمنع المخالفات البيئية لجميع الأنشطة والمشاريع بعد إجراء الكشف عليها والتأكد من التزامها بجميع التعليمات الصادرة منها.

ويُذكر أيضاً، أن الشرطة البيئية - ضمن توجيهات وزير الداخلية - أطلقت حملة واسعة للكشف عن جميع الأنشطة الصناعية التابعة للقطاع العام والخاص، لرصد المخالف منها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، والكشف عن استخدام المواد الملوثة، ومنها (الكبريت والنفت والأسود والسكراب)، مشيراً إلى أن الحملة ستشمل جميع المراكز التابعة إلى شرطة البيئة في عموم المحافظات، وضمن جاني الكرخ والرصافة في العاصمة بغداد.

حملة الداخلية

وبناءً على التوصيات والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء، وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري مديرية شرطة البيئة وبإسناد من قيادته شرطة محافظة بغداد الكرخ والرصافة، بإغلاق معالم الطابوق غير المجازة وكذلك منع حرق الشفايات، مؤكداً أهمية تطبيق التوصيات الصادرة عن مجلس الوزراء، التي شددت على تفعيل دور مهام شرطة البيئة في معالجة المخالفات البيئية والحد من الضمانات البيئية الملوثة، واتباع الإجراءات القانونية بحق المخالفين، فضلاً عن إيقاف عمليات حرق الشفايات في مواقع الطمر وخارجها وإخفاء الحرائق العالية بالتنسيق مع وزارة البيئة، وإجراء حملات أمنية دورية في مراقبة جميع أشكال التلوث.

وأكد الشمري في توجيهاته، على تمييز الجهد الاستخباري في ضيعة المباحث البيئية التابعة لجميع المحافظات البيئية التي تسهلها مديريات البيئة من أجل إيقاف جميع مسببات تلوث الهواء في المناطق السكنية وخارجها.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يثني في حديثه أمس الأول لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أن التلوث البيئي الذي تعانيه البلاد والخصوص العاصمة بغداد، كان نتاج السياسات الخاطئة في التعامل مع المشاريع، مؤكداً أن أجهزة الدولة مستمرة في العمل على مكافأة التلوث عبر التشديد في تطبيق الأنظمة والقوانين البيئية، مشدداً على أن معالم الطابوق في النهران تعد بؤرةً للانبعاثات المساهمة بتلوث بغداد، وأن هذه المعالم مخيرة بين استخدام الغاز كوقود أو نقلها إلى مكان آخر خارج حدود محافظة بغداد.

مديرية الدفاع المدني

وتسعى مديرية شرطة حماية البيئة التابعة للدفاع المدني، إلى تنفيذ مجموعة من الإجراءات الرامية للحد من التلوث البيئي في العاصمة بغداد وفي مناطقها كافة.

يأتي هذا بالتنسيق مع وزارة البيئة، إذ تهدف هذه الإجراءات إلى تقليل المخالفات المتعلقة بالطرط، البيئية، مثل الرعي العشوائي للماشية، والحجز، والطرط الصحي، والصيد الجائر، بالإضافة إلى معالجة المخلفات الناتجة عن الصناعات والمعامل، كما تشمل هذه الجهود مواجهة التلوث الذي يطرأ في الأنهار والهواء والترية والمياه بحسب قانون حماية وتأمين البيئة رقم 27 لسنة 2009.

مدير عام الدفاع المدني، اللواء الحنوفي محسن كاظم تلك، قال في حديث خاص لـ «الصباح» إن مراكز شرطة حماية البيئة تسلمت منذ



● إجراءات حكومية صارمة بحق المخالفين للتعليمات البيئية

تصوير: خضير العتايبي

صدور القانون ولغاية العام الجاري نحو (3040) شكوى للمخالفات البيئية، تم إنجاز نحو (2962) شكوى بين غلق وتغريم، في حين لا تزال (78) دعوى تحت التحقيق.

ويزن، أن عدد المعامل التي تم تسجيلها نحو (6168) معملاً، منها (5678) حصلت على موافقات وزارة البيئة لتفتيحها، في حين بلغت المعالم غير المجازة نحو (490) معملاً، وتم توجيه إشارات وإغلاقات لهذه المعالم وفقاً لأحكام المادة 33 أولاً من قانون حماية وتأمين البيئة رقم 27 لسنة 2009.

وكيل وزير البيئة

مصادر بيئية ومخضبة

ومسجلة في قاعدة

بيانات وزارة البيئة

ومعظمها يعود للقطاع

العام، واستخدام معالم

ومشاريع للحرق غير

الكامل للوقود الثقيل

النتفط الأسود) وهو

يحتوي على مركبات

كبريتية عالية

وأكد، أن عدد الكشوفات الوضعية المنفذة من قبل مراكز شرطة حماية البيئة خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ (887) كشفاً، أسفرت عن رصد (242) مخالفة بيئية وفق أحكام المادة القانونية 33 أولاً من القانون، كما سجلت السلطة المعنية (195) إندازار، وصدور (13) أمراً بطق الأنشطة المخالفة، وبلغ عدد الأنشطة المسجلة التي تقضي فرض غرامات مالية (4) أنشطة.

خطة وزارة البيئة

في السياق أكدت وزارة البيئة مشاركتها مع منظمة الصحة العالمية بشعار بيئة صحية تساوي

أناساً أضرها، والتأكيد على الاستثمار البيئية كونه استثماراً سترategicاً في الصحة العامة. وقال وكيل وزير البيئة، جاسم الفلاح، في حديث خاص لـ «الصباح» إن البرنامج الحكومي على دعم غير مسويق من الحكومة ورئيس الوزراء، وقد ثبت هذا الدعم في البرنامج الحكومي، ومن خلال محور (البيئة والتغير المناخي والطاقات المتجددة) خصصت لوزارة البيئة مبلغ مالي من أجل تنفيذ هذا المحور الذي يركز على (ضخات التنفط والغاز واستغلال الغاز المصاحب وتحويل الدورات البسيطة إلى مركبة في قطاع الكهرباء، وتشجيع الاستثمار في مجالات استغلال الطاقة الشمسية كعصر تنظيف للطاقات، وفك الاحتقاقات التي يؤدي إلى تحسين بيئي كبير، فكما أن هناك إندازام بيئية وهي حركة السيارات زاد معدل الانبعاثات الضارة وهي من مصادر التلوث).

وأشار الفلاح، إلى أن الدور الذي تمارسه وزارة البيئة فاقى على الأنشطة الملوثة من قبل الجهات التنفيذية، ويصب مساعداً ودعم جهود وزارة البيئة في إنشاء برنامج وطني لتعديد وقياس نوعية الهواء عن طريق محطات وقياس نوعية المياه، ووجه وكيل وزارة البيئة من خلال الصباح، رسالة مهمة إلى عدة جهات وقال: هنا نجد فرصة مهمة لمخاطبة الجهات الملوثة بضرورة الالتزام بالمعايير الوطنية البيئية، ومثلما تعملون فإن صحة البيئة تعني صحة الإنسان، وقد رفعا شعاراً من منظمة الصحة العالمية (بيئة صحية تساوي أناساً أضرها)، والاستثمار بالبيئة وتعزيز الرقابة البيئية، استثماراً سترategicاً في الصحة العامة.

وأضاف، أن «مصادر ويزن التلوث معروفة لدينا ومخصصة، ومسجلة في قاعدة بيانات وزارة البيئة، ومعظمها يعود للقطاع العام، واستخدام معالم ومشاريع للحرق غير الكامل للوقود الثقيل (النتفط الأسود)، وهو يحتوي على مركبات كبريتية عالية، وموضاً أن ذلك العنصر أدى إلى تصاعد الكثير من الأبخرة والغازات مثل غاز (ثاني أكسيد الكبريت) والمركبات الهيدروكربونية، إضافة إلى مركبات أخرى، وهذه المركبات قليلة في بعض الأحيان، ومثلما نلاحظ الآن فإن هناك ظاهرة متفشية تتعلق بتغير اتجاهات الرياح وزيادة معدلات الرطوبة. وبين الفلاح، أنه في الحالات الاعتيادية فإن

(محطة الدورة الحرارية) و(محطة القدس الحرارية)، بالإضافة إلى 300 معمل الطابوق، ومعامل الأسفلت المؤكسد وغير المؤكسد التي تستخدم (الوقود الثقيل)، وهو يعد أهم مصدر للانبعاثات. وتابع وكيل وزارة البيئة، أنه لا بد من الإشارة إلى قطاع مهم جداً يسهم بالتلوث، وهو قطاع غير قانوني، إذ أصبحت كل قطعة أرض فارغة مكمية بالانبعاثات التي يجري حرقها، وذلك يحصل يومياً وبلافاً في (مسكن الرشيد) وفي مناطق (النهران والتاجي والتبايعي)، لذلك نتاج إلى تعاون بين فسط من الجهات الحكومية، بل

إلى تعاون المواطنين ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك مضافة مساحات التشجير لامتنصاص الغازات السامة وإطلاق الأوكسجين وزيادة المساحات الخضراء ومواجهة تحريف البساتين، وكل هذه إجراءات مهمة جداً لتحسين الواقع البيئي في البلاد.

وأوضح، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أولى اهتماماً خاصاً للبيئة، ولأول مرة نجد في البرنامج الحكومي محوراً للبيئة والتغير المناخي والطاقات المتجددة، مع دعم كبير في الموازنة الثلاثية، وأضاف، كما جرى عقد أول مؤتمر للبيئة بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة هو (مؤتمر البصرة للتغير المناخي)، وواحدة من أهم مبادرات ذلك المؤتمر، هي مبادرة رئيس الوزراء عبر مشروع زراعة خمسة ملايين نخلة وشجرة في البلاد، لتجري على ذلك زراعة ستة ملايين و500 ألف شجرة بهدف وطني ودعم مجتمعي، وإشراك الكثير من المنظمات، مبيئاً أنه في بغداد نتاج كذلك التعاون وزيادة في الدعم المالي لوزارة البيئة، من أجل استكمال منظومة الرقابة لنوعية الهواء وجودة المياه.

مجمع النهران الصناعي

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأربعاء، إيقاف منح رخص المعامل في مجمع النهران الصناعي، بينما أكدت تكليف هيئة المسح الجيولوجي بالتجري عن أماكن جديدة صالحة لصناعة الطابوق محيطية ببغداد.

وقال مدير عام المديرية العامة للتنمية الصناعية بوزارة الصناعة والمعادن علي إبراهيم لوكالة الأبحاث العراقية (واغ)، إنه بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأخيرة لتحويل مجمع النهران الصناعي إلى خارج بغداد، جرى تكليف هيئة المسح الجيولوجي ببدء التجري عن مناطق محيطية ببغداد مثل (الصورة) و(ابويرب) و(ديالى) لغرض الحصول على أرقام صالحة لصناعة الطابوق.

ولفت، إلى أن التجري حالياً في قضاء الصورة، لكي يتأكد من التربة، وهذه الفصولات تتطلب شهرين، وعند إكمال الإجراءات لنقل هذه المعالم إلى خارج بغداد، مبيئاً أن مجمع سبامية السككي وعلى النهران أصبحت بالقرب من مجمع النهران الصناعي، وهذا الأمر خطراً ولا توجد به جدوى اقتصادية.

وأشار، إلى وجود تلوين بيئي كبير بسبب المعامل، ولا توجد قدرة على الحد منه أو إعطاء تراخيص لمعامل جديدة، مرفداً أنه تم إيقاف منح أي رخصة للمعامل في مجمع النهران الصناعي.

متابعة برلمانية

وفي إطار الجهود المبذولة لمكافحة التلوث البيئي الناتج عن النفايات الطبيعية، تأيبت لجنة الصحة النهائية إحالة 23 مشروعاً لمخلفات معالجة نفايات المستشفيات في محافظة بغداد. تأتي هذه التابعة بعد ملاحظة تجاوزات في الأسمار ونفاثات في التصميمات الخاصة بكل محطة، مما دفع اللجنة إلى اشتراك المركز الوطني للاستشارات الهندسية للتأكد من سلامة الإجراءات.

عوض لجنة الصحة باسم الغربي، تعدت للاصحاب قائلًا: لاحظنا أن هناك معالجة واضحة في الأسمار الخاصة بمحطات معالجة نفايات المستشفيات، حيث تبين أن الناجد من نفايات النفايات الأعملى للأسمار المستهدفة، تجاوزت الحد الأعلى للأسمار المعد من قبل (المركز الوطني للاستشارات الهندسية)، وأضاف، تمت مقارنة هذه المعروض معروض أخرى وتبين وجود اختلافات كبيرة، ما دفعنا لتابعة هذا الملف بدقة، اللجنة ناقشت أيضاً صلاحيات محافظة بغداد في ما يخص العقود المبرمة وأسباب هذه المبالغ المرتفعة، وتسترر الاستضافات لاختلاف الجهات المعنية لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه التجاوزات ومتابعة جميع التفاصيل المتعلقة بالمشروع. وقد تمت إحالة المشاريع إلى (شركة السارس) التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، استمرار متابعتها لهذا الملف لضمان تطبيق معايير السلامة البيئية ومنع تلوث نهري دجلة والفرات بالنفايات الطبية.



● مكبات النفايات أبرز عوامل تلوث البيئة

الشتر الصهيوني

ليس صعبا معرفة الشتر. وربطه بالسياسة والحرب والأيديولوجيا. وليس غريبا معرفة ما يتخض عنه هذا الربط، ومدى تأثيره في صناعة الشرور، وممارستها بتبجح فاضح، ويهوس يتبر من المرض العصابي، فما تتلوه المسكرة الصهيونية، وجنون الترجسية للمجرم نتائها هو يفضحان كثيرا من أفعلة الشتر، ومن تمثيلها للتوتش في ارتكاب الجرائم العنيفة من دون رادع من الدول، ومن مؤسسات ومنظمات الحقوق والأمن في العالم.

توصيف الشتر الصهيوني سبق أن أشار إليه السيد موسى الصدر بقوله: إن إسرائيل دماغ الشرور في العالم، وأحد مراكز التلاعب بالفكر العالمي والرأي العالمي والحضارة العالمية، إذ هي رمز للشتر الأخلاقي والمؤسسته وأجهزته ومنظوماته وصناديقه، ولعله يُذكرنا بالحدث عن صندوق بانديروا في المثولويجا الإفريقية، الذي يمثل فتحه إطلاق كل شرور البشرية من جع، وغرور، وإفراء، وكتب وحسد، ووهن، ورفاقه ورجاء، والتي لا تختلف في جوهرها عن الفطاح التي يربطها الصهيونية، ولا عن دلائها في الكشف عن الزيف السياسي والأخلاقي الذي ترؤج له دول الغرب والولايات المتحدة، فأرتكاب الجاز في غزة ولبنان واغتيال الرموز الوطنية وقتل الأطفال والمدنيين، وتدمير البنى التحتية للنعم، هي ذات الشرور التي وردت في كتابات الشتر المثولويجي، وإن سياسات الفصل العنصري وجرائم الحرب الصهيونية ليست بعيدة عن معطيات ما يحدث في سياسات الولايات المتحدة والغرب، فصمود الهين المتطرف، وتنامي سياسة الكراهية، ودعم الحروب التصورية في هذا البلد أو ذلك ليست بعيدة عن أطروحة الفيلسوف زيغيموت باومان حول الشتر السائل، بوصفه تعصبة أخلاقية وإنسانية، وتبعاً من الممارسة الديكتاتورية التي تحاول أن تفرضها مؤسسة العنف والتفكر على الآخرين.

الشتر الصهيوني، هو ذاته شر الرأسمالية العولمة، إذ تسعى إلى صناعته وتوسيقه وتكريسه كمناسة للمركزية الغربية، وللأنموذج الصهيوني بأيديولوجيته العدوانية والعنصرية والتدخل على تجريد الإنسانية من أخلها ومشروعها اللبديلة، ومن قوى الرضا والممانعة، وقبيل الامتثال والخضوع للفهم والقيم السائدة والمستقرة كما يقول باومان.

ما يحدث في الواقع صاع أكثر غرابية مما يحدث في المثولويجا، وما يقوم به الكيان الصهيوني من قتل وتفجير وتدمير، بات يتجاوز ما كشفته الساحرة بانديروا في صندوقها، وفي صراعها ضد قبح الحب والسلام والأمان، وهو ما يكشف أيضا عن الأساق المضرة لايديولوجيا الصهيونية، وللشغل الحربي في أطروحات الليبرالية الجديدة، ولشراطة إجراءاتها في تدمير السلام العالمي، وفي تعويل التطور التكنولوجي والمعلوماتي إلى وسائل في تخريب هيك الألاق والأسرار، وفي تطبيق قيم الشر على الآخرين.

توصيف الشتر الصهيوني
سبق أن أشار إليه السيد موسى الصدر بقوله: "إن إسرائيل دماغ الشرور في العالم، وأحد مراكز التلاعب بالرأي العالمي والحضارة العالمية".



علي حسن الفواز



• قمة الطوائف الدينية في بركي اللبنانية

قمة روحية لرؤساء الطوائف في «بركي»

الكيان الصهيوني يواصل ارتكاب مجازره في لبنان

• بيروت، جبار عودة الخطاط

بشكل متواصل على مدار الساعة وبغف، عينتا الشعب ومركبا وحولاً ورب ثلاثين والطبية ومرتفات المدسية والخيام وكقرشوبا ومرتفات شيبا.

بدوره، واصل حزب الله عملياته النوعية، إذ ذكر في بيانات متصلة، قصف مدينة صدف الحظلة بصلية صاروخية كبيرة، وكذلك قصف مرصيط مضفة العدو الصهيوني في دتلون ويهون برصيتين صاروخيتين، كما استهدف مستعمرة يفتاح بصلية صاروخية، وتمكنت وحدات الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مسيرة صهيونية ثانية من نوع هرمز 450 وقد شوهدت تحترق في أجواء فلسطين المحتلة.

في الآتاء، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الأميركي ما زال يتشكك في الموقف الصهيوني حتى النهاية، على الرغم من لهجة التلويبي بلينكن الدبلوماسية، مضيفاً، لا تطور في الموقف الأميركي، سواء عبر بيلكن أو هوكشتاين، وشدد على أن الرهان اليوم على الدور الفرنسي والفرنسي في الميدان، حيث تسعى باريس والدوحة لصياغة قرار لوقف إطلاق النار.

في السياق، أشار رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى أن أولويتها في لبنان هي وقف الحرب، وأجريت اتصالات موسعة مع الساسة اللبنانيين، وأرسة لبنان الكبرى هي الحرب التي تسببت في تروح نحو مليون ومئتي ألف لبناني، وأكد في حديث للفرزيون القطري، أننا لا نقبل انطلاق هجمات من قاعدة العديد الأميركية تجاه أي دولة في المنطقة وخارجها.

في ذلك، بدأت أمس الأربعاء القمة الترحيحية المسيحية-الإسلامية الاستثنائية، في الضريح البطريركي في بركي، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ومشاركة مختلف رؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية.

وأكد البطريرك الراعي، في مستهل القعة، أن الوطن يصعب كل واحد منا نحن هنا اليوم لزاماً فلوينا وقلوبنا والمتردين والتأجرين وهدم منازلهم ومناجرهم وحرقت أراضهم.

وشدد، على أنها مأساة وطنية تحتاج الجميع، كل شخص وبيت وعائلة، مشيراً إلى أن الزمن اليوم هو زمن تضعيد الجراح وأجاء الحلول. هذا دورنا كرساء ورحيبن، وينتظر منا شعبنا، لا هو حق شعبنا علينا، نناخليه شعبنا المصاب بالعمق، بالضعفا والجرح والشهداء والمتردين والتأجرين وهدم منازلهم ومناجرهم وحرقت أراضهم.

بينما أشار نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب من بركي، إلى أننا جئنا أمين منكم موقفاً على مستوى هذا الواقع الذي نمارس فيه (إسرائيل) حرب إبادة موصوفة تستهدف كل لبنان بكل ما فيه، لافتاً إلى أن الأمين العام لحزب الله الشهيد حسن نصر الله قدّم نفسه هذه للبنان، وأهنا أضطروا إلى التروح وتوجهه بتحية إلى الشعب اللبناني بكل طوائفه على فتح أبوابها لإخوانهم، ولت إلى أن العدوان لا يستهدف فئة أيها لبنان بل يطمح بأفكمله شعباً وكياناً وعائلات وشكل نقضاً لها، الكيان العنصري، وأكد أننا نشأ على أيدي رجال المقاومة الأبطال ونسعدوا على بناء هوية وطنية وقادرة تستطيع القيام بمسؤولياتها الوطنية.

بشكل متواصل على مدار الساعة وبغف، عينتا الشعب ومركبا وحولاً ورب ثلاثين والطبية ومرتفات المدسية والخيام وكقرشوبا ومرتفات شيبا.

بدوره، واصل حزب الله عملياته النوعية، إذ ذكر في بيانات متصلة، قصف مدينة صدف الحظلة بصلية صاروخية كبيرة، وكذلك قصف مرصيط مضفة العدو الصهيوني في دتلون ويهون برصيتين صاروخيتين، كما استهدف مستعمرة يفتاح بصلية صاروخية، وتمكنت وحدات الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مسيرة صهيونية ثانية من نوع هرمز 450 وقد شوهدت تحترق في أجواء فلسطين المحتلة.

في الآتاء، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الأميركي ما زال يتشكك في الموقف الصهيوني حتى النهاية، على الرغم من لهجة التلويبي بلينكن الدبلوماسية، مضيفاً، لا تطور في الموقف الأميركي، سواء عبر بيلكن أو هوكشتاين، وشدد على أن الرهان اليوم على الدور الفرنسي والفرنسي في الميدان، حيث تسعى باريس والدوحة لصياغة قرار لوقف إطلاق النار.

في السياق، أشار رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى أن أولويتها في لبنان هي وقف الحرب، وأجريت اتصالات موسعة مع الساسة اللبنانيين، وأرسة لبنان الكبرى هي الحرب التي تسببت في تروح نحو مليون ومئتي ألف لبناني، وأكد في حديث للفرزيون القطري، أننا لا نقبل انطلاق هجمات من قاعدة العديد الأميركية تجاه أي دولة في المنطقة وخارجها.

في ذلك، بدأت أمس الأربعاء القمة الترحيحية المسيحية-الإسلامية الاستثنائية، في الضريح البطريركي في بركي، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ومشاركة مختلف رؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية.

وأكد البطريرك الراعي، في مستهل القعة، أن الوطن يصعب كل واحد منا نحن هنا اليوم لزاماً فلوينا وقلوبنا والمتردين والتأجرين وهدم منازلهم ومناجرهم وحرقت أراضهم.

بينما أشار نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب من بركي، إلى أننا جئنا أمين منكم موقفاً على مستوى هذا الواقع الذي نمارس فيه (إسرائيل) حرب إبادة موصوفة تستهدف كل لبنان بكل ما فيه، لافتاً إلى أن الأمين العام لحزب الله الشهيد حسن نصر الله قدّم نفسه هذه للبنان، وأهنا أضطروا إلى التروح وتوجهه بتحية إلى الشعب اللبناني بكل طوائفه على فتح أبوابها لإخوانهم، ولت إلى أن العدوان لا يستهدف فئة أيها لبنان بل يطمح بأفكمله شعباً وكياناً وعائلات وشكل نقضاً لها، الكيان العنصري، وأكد أننا نشأ على أيدي رجال المقاومة الأبطال ونسعدوا على بناء هوية وطنية وقادرة تستطيع القيام بمسؤولياتها الوطنية.

بشكل متواصل على مدار الساعة وبغف، عينتا الشعب ومركبا وحولاً ورب ثلاثين والطبية ومرتفات المدسية والخيام وكقرشوبا ومرتفات شيبا.

بدوره، واصل حزب الله عملياته النوعية، إذ ذكر في بيانات متصلة، قصف مدينة صدف الحظلة بصلية صاروخية كبيرة، وكذلك قصف مرصيط مضفة العدو الصهيوني في دتلون ويهون برصيتين صاروخيتين، كما استهدف مستعمرة يفتاح بصلية صاروخية، وتمكنت وحدات الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مسيرة صهيونية ثانية من نوع هرمز 450 وقد شوهدت تحترق في أجواء فلسطين المحتلة.

في الآتاء، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الأميركي ما زال يتشكك في الموقف الصهيوني حتى النهاية، على الرغم من لهجة التلويبي بلينكن الدبلوماسية، مضيفاً، لا تطور في الموقف الأميركي، سواء عبر بيلكن أو هوكشتاين، وشدد على أن الرهان اليوم على الدور الفرنسي والفرنسي في الميدان، حيث تسعى باريس والدوحة لصياغة قرار لوقف إطلاق النار.

في السياق، أشار رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى أن أولويتها في لبنان هي وقف الحرب، وأجريت اتصالات موسعة مع الساسة اللبنانيين، وأرسة لبنان الكبرى هي الحرب التي تسببت في تروح نحو مليون ومئتي ألف لبناني، وأكد في حديث للفرزيون القطري، أننا لا نقبل انطلاق هجمات من قاعدة العديد الأميركية تجاه أي دولة في المنطقة وخارجها.

في ذلك، بدأت أمس الأربعاء القمة الترحيحية المسيحية-الإسلامية الاستثنائية، في الضريح البطريركي في بركي، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ومشاركة مختلف رؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية.

وأكد البطريرك الراعي، في مستهل القعة، أن الوطن يصعب كل واحد منا نحن هنا اليوم لزاماً فلوينا وقلوبنا والمتردين والتأجرين وهدم منازلهم ومناجرهم وحرقت أراضهم.

بينما أشار نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب من بركي، إلى أننا جئنا أمين منكم موقفاً على مستوى هذا الواقع الذي نمارس فيه (إسرائيل) حرب إبادة موصوفة تستهدف كل لبنان بكل ما فيه، لافتاً إلى أن الأمين العام لحزب الله الشهيد حسن نصر الله قدّم نفسه هذه للبنان، وأهنا أضطروا إلى التروح وتوجهه بتحية إلى الشعب اللبناني بكل طوائفه على فتح أبوابها لإخوانهم، ولت إلى أن العدوان لا يستهدف فئة أيها لبنان بل يطمح بأفكمله شعباً وكياناً وعائلات وشكل نقضاً لها، الكيان العنصري، وأكد أننا نشأ على أيدي رجال المقاومة الأبطال ونسعدوا على بناء هوية وطنية وقادرة تستطيع القيام بمسؤولياتها الوطنية.

عشرات الشهداء في قطاع غزة

بتشالن طواقمه جثث 4 شهداء من منزل سكني، وأتقين آخرين من أمام برج، وخمسة من الشوارع في منطقة الفالوجا شمالي القطاع.

من جانبها، قالت وزارة الصحة بغزة، إن الاحتلال ارتكب 4 مجازر ضد المدنيين بالقطاع، وأنه بلغ عدد الشهداء 41، واصلت قتلهم إلى المنشويات 55 شهيداً، علاوة على 329 حالة إصابة خلال 24 ساعة، وأفادت الصحة بإرتكاب عملية إعدامات الصهيوني على القطاع إلى أن 344 شهيداً، و999 أنثى و134 صاباً منذ السابع من تشرين الأول 2023.

مترلا في حي التصر شمالي غزة، واستشهد 4 فلسطينيين وأصيب آخرون، في قصف طائرة مسيرة صهيونية شارع أحمد ياسين شمال مدينة غزة، كما استشهد فلسطينيان وأصيب عدد آخر جراء قصف قوات الاحتلال مترلا في منطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمالي القطاع.

وواصل جيش الاحتلال إطلاق النار والذخائف المدفعية بكثافة على المناطق الشمالية الغربية لمخيم جباليا، كما أعلنت زوارفه الحربية نيرانها وقذائفها باتجاه سواحل مدينة غزة وشمال القطاع، ما أدى لسقوط أكثر من 17 شهيداً وعشرات الجرحى، وأفاد الدفاع المدني بغزة،

• القدس المحتلة، وكالات

شن جيش الاحتلال الصهيوني غارات وقصفا مدفيعا، استهدفت أحياء سكنية في قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد وجرح عشرات المواطنين، وفي وقت طالب فيه مكتب الإعلام الحكومي بغزة المجتمع الدولي بفتح ممر أمن لاتخاذ المنظمة الصحية في محافظة شمال غزة، كما مواصلة الاحتلال حصار المنطقة منذ 12 يوماً.

وأفاد الدفاع المدني في غزة باستشهاد 5 فلسطينيين وجرح وفتقد عدد آخر، إثر قصف صهيوني استهدف

عراقجي يبدأ جولة خارجية جديدة



• عراقجي يواصل جولاته في المنطقة

• طهران، وكالات

أعلنت الخارجية الإيرانية أمس الأربعاء، أن الوزير عباس عراقجي سيوزر كل من الأردن ومصر وتركيا، في ظل تصاعد التوتر، مع تهديدات الكيان الصهيوني بشن ضربة ردا على هجوم شنته طهران عليه قبل أسبوعين.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن زيارة عراقجي تأتي في إطار التواصل الدبلوماسي الإيراني مع دول المنطقة بهدف وقف الحرب والإبادة الجماعية والجرائم، ومن جهة أخرى، أفادت الخارجية الأردنية بأن الوزير أمين الصفدي سيلتقي عراقجي في عمان.

وقد أجرى وزير الخارجية الإيراني، خلال الأيام الماضية - جولة إقليمية شملت كلا من لبنان وسوريا والعراق والسعودية وقطر وسلطنة عمان في سياق المتصل، أكد عراقجي في اتصال بالأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن إيران مستعدة للرد بشكل قوي على أي مغامرة صهيونية - وأضاف مؤكداً أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة يتحلان بسؤلية في تزايد لانداء الأمن في المنطقة، وأشار أن على الأمم المتحدة التصرف بإمكاناتها كافة لوقف الجرائم الصهيونية في غزة ولبنان، ويأتي ذلك وسط توتعات بأن الكيان الصهيوني سيقتد قريبا ضربة لرد على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران عليه مطلع تشرين الأول الجاري.

إخلاء في شرق أوكرانيا بسبب الغارات الروسية

• موسكو، وكالات

أمرت السلطات الأوكرانية بإخلاء مدينة رئيسية 33 تجمعات سكنية أخرى في منطقة خاركيف شرق البلاد، وذلك مع اقتراب القوات الروسية التي طالت مجيهاها الجوية العاصمية كغيتب مجدداً في وقت مبكر فجر أمس الأربعاء.

وشمل أمر الإخلاء - الذي أصدره أوليه سيتهيوفوف حاكم خاركيف - مدينة كوبيانسك، وهي مركز للسكان المدنيين يمر خلاله نهر أوسكيل، وكذلك بلدة بوروبوا إلى الجنوب، بالقرب من مدينة إيزيوم، وهي مركز لوجستي رئيسي آخر وسيطرت القوات الروسية على كوبيانسك في الأسابيع التي أعقبت الحرب على أوكرانيا في شباط 2022. لكن القوات الأوكرانية استعادتها في وقت لاحق من ذلك العام وقطعت السيطرة على كوبيانسك.

في وقت لاحق من ذلك العام وقطعت السيطرة على كوبيانسك، على الضفة الغربية لنهر أوسكيل الذي يقسم المدينة وأضاف لهم بعد تسعة ساعات عودة إمدادات الكهرباء والتدفئة لواء بسبب القصف المستمر. جميع فرق الإصلاح تتعرض على الفور لإطلاق النار من الروس.

مشاركة قياسية بالتصويت المبكر في ولاية جورجيا

• جورجيا، وكالات



• استخدام التصويت الانتخابي الأمريكي

التي يسيطر عليها الجمهوريون، وقالت في منشور آخر، هؤلاء الذين يقبلون إن الديمقراطية تصوت الناخبين في جورجيا 3000 أن يقولوا كلمة: أكثر من 300 ألف صوت اليوم، هذه زيادة بنسبة 123 % مقارنة بالرقم القياسي القديم بالنسبة لليوم الأول من التصويت. وقد أظهرت نتائج استطلاع جديد - أجريته رويترز/إيسيس للأحد الماضي - نتائج الانتخابات الديمقراطية كاملاً هاريس تقدمت على منافسها الديمقراطي الرئيس السابق دونالد ترامب بـ 5 نقاط مئوية، وحصلت على 45 % مقابل 42 % لترامب.

قالت السلطات الانتخابية الأميركية أمس الأربعاء، إن نسب التصويت المبكر في ولاية جورجيا جنوب شرقي البلاد كانت هياسية ومذهلة، وبحسب بيانات مؤسسة غابريال سترلينج المسؤولة عن الانتخابات في الولاية، أدى أكثر من 300 ألف شخص بأصواتهم في جورجيا التي توصف بالمتأرجحة، وتعتبر حاسمة في نتائج الاقتراع الخاص بالانتخابات الأميركية.

ويعد هذا العدد الأعلى بأكثر من الضعف مقارنة بالرقم القياسي السابق، وهو 136 ألف شخص، وتم تسجيله خلال عام 2020، وكشفت المؤسسة في منشور عبر منصة إكس، أن أول يوم من التصويت المبكر كان مهزلاً في هذه الولاية

ينتآب إكرام مجيد الخوف والقلق من تجدد نوبة الربو والسعال، التي هجمت عليها دون سابق إنذار مؤخرًا، بعد أن كانت تقضي وقتًا مع أبنائها وأحفادها في أحد المطاعم ببغداد ليلاً، مستمتعة بالهواء الطلق، لكن تلك الجولة المسائية، تحولت إلى كابوس كما وصفته، إذ سيطر عليها السعال المتواصل، ثم نوبة ربو شديدة.



خسائر اقتصادية وبيئية تكبدها البلاد

غيوم الكبريت تزحف وتكتم سماء بغداد

● فجر محمد
● تصوير: علي قاسم-كرم الاصم-احمد جياره



● دخنة تنتشر في الجو

تقول إكرام بينما تستذكر تلك اللحظات العصيبة كما وصفتها، أتد ظنت أن أنني توهم في تصوير تلك الرائحة التي تشبه الكبريت، التي تتقطعت قبل جميع الحاضرين، ولكن تاريخي المرضي والطويل، الذي عشت مع الأمراض التنفسية، وبالتحديد التحسس الشديد من الروائح، الذي تحول في ما بعد إلى نوبات ربو مكنتني من التقاط الرائحة وسرعة.

مستشار وزارة البيئة للشؤون الفنية الدكتور عمار جابر العطا، أشار إلى أن رائحة الكبريت التي انتشرت في أجواء العاصمة، وبعض المناطق الأخرى من البلاد كانت واضحة، ويمكن أغلب المواطنين من تمييزها ويوضح شديد، ولذلك قامت الوزارة بنصب مختبرات جولة، وفرق فنية رابطة في المواقع، التي انتشرت فيها الرائحة، من أجل تحديد المسبب الأساسي لانتشارها، وتم تحديد المواقع المتوقعة انبعاث الرائحة منها والحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة، التي تقدر هذه الظاهرة بشكل صحيح وعلمي، إذ تم تشكيل لجنة مختصة بتوجيه من رئاسة الوزراء، من أجل التعرف على الجهات المسببة لهذا التلوث، ومن ثم إيجاد حلول عاجلة لإيقافه.

رصد الملوث

تشير التقارير والدراسات العلمية إلى أن عمليات الاستصصال على الكبريت، أصبحت في وقتنا الحاضر تتم من خلال عملية تكوير النفط، إذ يتم تحويله إلى حمض الكبريتيك، ويدخل في صناعات مختلفة منها الأسمدة والببتات، فضلاً عن عيدان القناب، ونشر



● الأشجار صمدات بيئية



● العواصف الغبارية تلوث الجو

وراء انتشار رائحة الكبريت في سماء بغداد بشكل متكرر، مشيراً إلى أن هذا التلوث ناجم عن استخدام نطف عالمي الكبريت في محطحات توليد الكهرباء، كما حذر المرصد من أن هواء بغداد، خاصة خلال الأيام الأخيرة، بات محملاً بمواد خطرة تهدد صحة الأطفال وكبار السن.

خسائر اقتصادية

أسواق وأعداد ومجالات متعددة بإمكان البلاد أن تنهض اقتصادياً بفضلها، ولكنها هدت في الأخرى بسبب التلوث البيئي الذي تشهده البلاد في الوقت الحاضر، ومن وجهة نظر عميدة كلية اقتصاديات الأعمال في جامعة التهرين الدكتورة نغم حسين نعمة، فإن هذا التلوث سيكلف البلاد كفاً اقتصادية لتتلف البيئة بشكل تام والتخلص من آثارها، التي تكتمل على مجالات مختلفة، كما أن هذه الظروف البيئية غير الصحية من شأنها أن تؤثر في الاستثمارات الأجنبية، وبدل أن تكون البلاد بيئة جاذبة تصبح مطاردة لهذه الاستثمارات، علماً أن هناك مجالات مختلفة من الممكن أن تنهض بوضع البلاد اقتصادياً منها المعامل المتوقفة، والشوارع الصناعية المتوقفة والسباحة، كذلك استثمار المعادن الموجودة وغيرها من الخيرات التي يتمتع بها العراق.

مراقبة وتقييم

توقعت وزارة البيئة وقتاً محدداً ستظهر فيه رائحة الكبريت، وسماء العاصمة بغداد لذلك نصبت أجهزتها ومختبراتها الجوالية وفرقتها الفنية التي رابطة في الأماكن، التي توقعت الوزارة أن تصدر منها الرائحة ويوضح وعن هذا الإجراء، أشار مدير عام حماية تظلم بمنطقة كانت تبعث منها رائحة الكبريت، بشكل لا يوصف



● النفايات تتكدس قرب الأنهار



فضلا عن الدخان والضباب، الذي خيم على المكان، وتقول سمر بيرة صوت تم من الانزعاج، لقد عانيت منذ الطفولة من التحسس والتهيج في عيني، وهي أغل الأحيان أذرف الكثير من الدموع، إذا ما شمت رائحة مزعجة، ولذلك منذ أن ظهرت هذه الرائحة الغريبة في الجو، وأنا أعاني من نوبات متكررة، وتبين أنها في إحدى الجولات بالسيارة برفقة أسرته شاهدت سلاسل من التيران تتصاعد، وتجري مع الرياح وتبعث منها روائح مزعجة وتثير السعال، ليتبين لاحقا أنها عمليات حرق للتفايات، متناثرة في الطرق الخارجية.



بوضوح الخبراء والمختصون أن هناك حرقاً مستمراً للتفايات، بهدف الحصول على معادن معينة، إذ يقوم بعض الأشخاص بحرق إشارات السيارات، وتركها لتشتمل لغاية الصباح الباكر للحصول على بعض المعادن، ولكن الأمر المثير للقلق هو إمكانية انبعاث غازات مختلفة، أثناء هذه العملية وانطلاقها في الجو، ومن ثم استنشاقها من قبل المواطنين، ما يعنى مخاطر صحية كثيرة ولا يمكن حصرها.



● منشآت تظنية

الوزارة تقوم بمراقبة وتقييم رائحة الكبريت، ومعرفة المسببات الرئيسة لتلك الرائحة، التي يرجح أنها تعدت بسبب استخدام الأساليب البدائية في بعض الصناعات والوقود الثقيل في العمليات الإنتاجية، ولهذا الأمر تأثيرات سلبية على صحة وسلامة المواطنين، وتجدر الإشارة إلى أن تلك الانبعاثات تطلق مع الدخان المتصاعد من حرق النفط، وترتفع ثم تتراكم في طبقات الجو وعند مرور البلاد بظاهرة طبيعية تعدت بين المواسم، وهي الانعكاس الحراري تبرز ويوضح تام.

أظهرت العديد من الخرائط الجغرافية، التي تتقطتها الأضرار الصناعية أن هناك تركيزاً شديداً لغاز ثاني أكسيد الكبريت ومستويات عالية في سماء بغداد، ولكن المستشار الدكتور عمار العطا أوضح أن تلك التراكيز لا تعكس بالضرورة النسب الحقيقية لهذا الغاز، ولذلك قامت البيئة بنشر الفرق الجوالية والمختبرات المتطورة العلمية، التي توضع حجم التراكيز الحقيقية، وأماكن انتشارها ومن ثم مخاطبة الجهات المسؤولة عن هذا الأمر، وحل المشكلة بأسرع وقت ممكن.

وهي وقت سابق قام المثمن الجوي صافق معلية، بوضع منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أشار فيه إلى أن تحول الرياح جنوبية شرقية، وسكونها يؤدي إلى انتشار رائحة كبريت كريهة في أجواء العاصمة.

عندما استيقظت صباحاً لم تشعر بالارتياح، ولأن سمر محمود تعاني من حساسية في العيون وسعال، استمر لفترة ليست بالقليلة فهي تظلم بمنطقة كانت تبعث منها رائحة الكبريت، بشكل لا يوصف



● منشآت تظنية

الآراء الواردة في مقالات الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»
للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

سلة الخبز تواجه المجاعة



• نرغم الحتمي

استمرت المنظمات الدولية بتحذيرها من المجاعة التي تهدد السودان منذ أن بدأت الحرب في نيسان 2023 بين القوات المسلحة السودانية التي يقودها عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والمعروفة منذ فترة حكم الرئيس السوداني الأسبق عمر البشير، وشارك في معارك دارفور وكان حميدتي نائب البرهان الذي استلم الحكم بعد انقلاب 2021 والذين وعدا السودانين بتشكيل حكومة مدنية خلال سنة واحدة، لكنهما اتفقا على المماطلة والتسويف، وأسباب هذه الحرب والتي تشكل الحرب الأهلية الخامسة، التي تندلع في السودان في السنوات الأخيرة ودأما تحرق الأخضر واليابس، لا يتعد عن الاستنثار بالسلطة والسيطرة على جبل عامر الذي اكتشف الذهب فيه في 2012 ويتيح 50 طنًا من الذهب سنويًا ويسيطر عليه حميدتي، وسوخرا، كررت هذه المنظمات التحذيرات بعديتها وصدرتها تقديريًا التي تؤكد أن 18 مليون سوداني سواجون محاطين بسبب المجاعة، خاصة أن المعارك بدأت تدور بشدة منذ نهاية السنة الماضية في ولاية الجزيرة، التي تضم غالبية الأراضي الزراعية في السودان وأصبح المزارعون لا يتمكنون من الوصول إلى حقولهم، وكانت وقائع الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID) في بيان أصدرته في وقت سابق إن القتال في وسط وشرق السودان وهي أهم منطقة في البلاد لإنتاج الحاصل، يشكل تهديدًا خطيرًا لتوفير الغذاء الوطني، بينما كرت برنامح الغذاء الدولي التابع للأمم المتحدة تحذيره من السودان سواجوا كارثة جوع، وتؤكد المنظمات الدولية أن لغوات المرسة إلى السودان إن لم تتوسع فإنها ستواجه أكبر مجاعة في التاريخ وأكبر أزمة جوع في العالم، وأكدت اليونيسيف أن نسبة سوء التغذية بين الأطفال في السودان تجاوزت أسوأ التوقعات، المجاعة، استنادًا إلى أدبيات الأمم المتحدة في المرحلة الخامسة من مقياس وضعته من خمس مراحل لمراقبة الأمن الغذائي في الدول، التي تشهد حروبًا أو تواجه كوارث طبيعية، وتشرح هذه الأدبيات أن إعلان المجاعة يعني أن نسبة 20% من السكان في بلد

ما أو منطقة ما تواجه نقصًا شديدًا في الحصول على الغذاء، وأن نسبة 30% من الأطفال تعاني من سوء التغذية الحاد، وأن من بين كل 10000 شخص يموت يوميًا شخصان بانان أو أربعة أطفال بسبب الجوع واستنادًا إلى التقارير، فإن قوات الدعم السريع تحاصر المدن وتمنع وصول المساعدات الغذائية إلى المحاصرين، ويقوم مسلحوها بنهبها، وتضيق أن اللاجئين السودانيين إلى دول الجوار يعانون من سوء التغذية أيضًا ويؤثرون في الأمن الغذائي في البلد، الذي يستضيفهم وخاصة تشاد، كما قد درسنا في الجغرافية بأن السودان (سلة الخبز) العربية لكثرة الأراضي الزراعية الخصبة فيها، ووجود نهري النيل الأبيض والأزرق ووفرة الأمطار، طبعًا قبل التغيير المناخي، وفيما بعد اعتبرت (سلة الغذاء) لأفريقيا عامة وشرقها خاصة وتشير المصادر الاقتصادية إلى أن السودان بلد ثري بموارده الطبيعية وشرائحه المعدنية، حتى بعد انفصال جنوب السودان، والذي يضم أكبر الحقول النفطية، ولكن المصالح والمخاطم الشخصية، كانت أهم من مصالح السودان وعميه، وكان البرهان يعتقد بأن تطبيع مع الكيان الصهيوني، قد يحمه بينما من حميدتي يده للتعاون مع الموساد للهدف نفسه والنتيجة لا تزال الحرب مستمرة وتشير تقارير صحفية إلى أن دولا عربية وغربية تصاعد، أما البرهان أو حميدتي، فالذهب الموجود في جبل عامر يفرى الكثيرون، والذين لا يهتمون إن قضى ملايين السودانيين من الجوع كما لم يهتمهم مقتل الآلاف من المدنيين في المعارك والغضب الآلاف من النساء، وتزوح مليوني داخلي لجوعه مليوني خارجي وارتكاب جرائم حرب، وكانت الجامعة العربية قد شددت في نيسان 2023 على أن الوضع في السودان مؤسف للغاية وما يحدث حاليا يهدد وحدته وحاولت أن تقوم بدور وسيل لحل القضايا بين الفئتين المتحاربتين، واستضافت مصر وفودًا من الجانبين للوصول إلى حل لإنهاء هذه الكارثة البشرية، ولكن:

قصص تقدم في مكافحة الوباء الأروبي!



• كاريكاتير: خضير الحميري

حماية البيئة العراقية



• نجاح العلي

اغلب صناعات القرار والقادة السياسيين ينظرون إلى البيئة وشؤونها ومشكلاتها نوعًا من الترف والتكاملات، حتى عند تسويق الوزارات ضمن الكابينة الوزارية، تكون وزارة البيئة ضمن اهتمامات وأولويات الأحزاب والكتل السياسية، لكن مع الاستقرار السياسي الأمني بدأ الاهتمام يتسع بها، خاصة بعد تأثرات التغيرات المناخية على بلدنا، وفي مقدمتها الجفاف والتصحر وارتفاع درجات الحرارة وتدهور جميع أشكاله، نتيجة الأشطة البشرية المختلفة. لا يمكن أن يتقدم البلد ويستقر ويدهر دون تنمية مستدامة صديقة للبيئة، وقد صدرت قبل شهرين الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة في العراق حتى عام 2030 والتي رسمت خارطة طريق لتحسين الواقع البيئي، وفي مقدمتها التنوع البيولوجي نحو الطاقة المتجددة والتقليل من استخدام الوقود الأحفوري المسبب الرئيس لتلوث الهواء وخاصة في العاصمة بغداد، التي شهدت مؤخرًا تلوثًا بسبب من الأبخرة الكربونية والديخان الأسود الناتج عن محطات توليد الكهرباء وآبار ومصافي النفط وعددها ثلاثة

في بغداد، فضلًا عن ضرورة زيادة المساحات الخضراء والتحول نحو النقل واستخدام الطرق الحديثة في الزراعة والرعي، ونقل الأشطة الصناعية والمخازن خارج العاصمة، وهذا الأمر أيده وأكد مجلس محافظة بغداد في قراراته وتوصياته. تحسن المستوى المعيشي والاقتصادي والتطور العمراني يدفع إلى الاهتمام بالبيئة بالتجوء إلى الابنية ذات العزل الحراري والصوتي الصديقة للبيئة، والتي تقلل استخدام الطاقة في التبريد، خاصة إذا ما علمنا أن ما ينتجه الفرد العراقي من نفايات (كيلو ونص) لا يتم تدوير سوى أقل من واحد بالمئة منها والبقية يتم تجميعها في مكبات النفايات، التي تصدر الروائح والغازات السامة وفي مقدمتها غاز الميثان، وبحسب الإحصائيات الرسمية تبلغ المواقع الحاصلة على الموافقات البيئية 28 % من إجمالي عدد مواقع الطمر الصحي.

لكن الأخير لا يتم تنفيذها في الغالب خاصة مع الانشطة التي لها تماس مباشر ببيئة المواطن، ومنها محلات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي النفط والاستشفيات الحكومية ومكبات النفايات، وهنا يأتي ضرورة اتخاذ القانون على الجميع من خلال إزالة ومعالجة الضرر الموجود فيها أو الذي يعرّضها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الحيواني والنباتي والتطبيعي بما يضمن التنمية المستدامة.

اعلامي مختص في الشأن البيئي

تحسن المستوى المعيشي والاقتصادي والتطور العمراني يدفع إلى الاهتمام بالبيئة واللجوء إلى الابنية ذات العزل الحراري والصوتي الصديقة للبيئة، والتي تقلل استخدام الطاقة في التبريد، فضلًا عن إعادة تدوير النفايات، خاصة إذا ما علمنا أن ما ينتجه الفرد العراقي من نفايات (كيلو ونص) لا يتم تدوير سوى أقل من واحد بالمئة منها والبقية يتم تجميعها في مكبات النفايات، التي تصدر الروائح والغازات السامة وفي مقدمتها غاز الميثان، وبحسب الإحصائيات الرسمية تبلغ المواقع الحاصلة على الموافقات البيئية 28 % من إجمالي عدد مواقع الطمر الصحي.

دبلوماسية العراق للسلام

في كل مرحلة من عمر هذا النظام الواسع والمقد والتشابك في تناضجه يواجه الجميع مجموعة من التحديات، التي بالضرورة تلعب دورًا في تحديد مستويات التفكير الإنساني، لما يستند عليه من معطيات وفق مقتضيات هذه المرحلة أو تلك، فعالم اليوم، وبالرغم من جملة العوامل التي تحدد مستقيمت العلاقة بين هذا الطرف أو ذاك، والتي تسعى إلى تشكيل نظام قائم على معايير مختلفة تتعارض مع ما تم طرحه، سواء في الجانب النظري أو ذلك التنظيمي المتمثل بسلك الدول على أرض الواقع، بالتالي ولد الطغيان عن عالم ملؤه تمدد وتوسع وهيمنة واعتداءات، تجاوزت كل الحدود والخطوط في سبيل تحقيق غايات، مهما الأول المصلحة الذاتية، التي تترجم تلك الغايات مهما كانت النتائج.



• د. أمير ناظم الجاسور

وهذا لا يعتمد على حجم ومساحة الدولة بقدر ما يعتمد على قننها وقراراتها السياسية، المرسومة، ضمن سايكولوجية النظام السياسي، الذي يعزز قدراته في جوانب مختلفة بقدراته الثقافية والحضارية وعمقه الفكري والعلمي متفقتة الشرق الأوسط وللحصر أكثر المشرق العربي اليوم بعد من أسخن، لا بل يعاني من انفجار بركاني تتساقط حمله على رؤوس الأبرياء، سواء في فلسطين وما تعانته غزة أو العراق عانى من ويلات الحروب والإرهاب والاعتداءات، وكل ما له من علاقة بعملية الهدم والحرق والنقل، بالتالي للمراقب القدرة على فهم حاصل فعل ما يحدث وهذا ينسج الخيال، ليكون أرض سلام من خلال دبلوماسية متوازنة ترمي على تامة المزاج السياسي مع الأمتاج، مروراً بالمزاج العام الإقليمي والدولي الداعي لإنهاء هذه الاعتداءات، الخارطة الدبلوماسية العراقية تتضمن الشروع في رسم مستقيمت العواز من خلال الاعتماد على الأطراف الأكثر تأثيراً على أطراف الحرب، ولكن العراق هو منطلق هذه التفاعلات بعد وضع الضمانات الكافية من إنهاء الدمار الحاصل 2- تقرب وجهات النظر الخاصة بالقوى الاقليمية والمالية لتسعى المجال لكل الأطراف من طرح ما لها وما عليها. 3- البدء بمقعد مؤتمر حتى وإن كان بأضيق حلقته يشمل كل الأطراف العربية المؤثرة وغير العربية لإيجاد الحلول المناسبة لهذه الأزمة. 4- من خلال المؤتمرات واللقاءات تبدأ محاولة ترميم العلاقات المتصدعة بين الأطراف الأساسية في المنطقة، والتي بدورها تساهم في تعزيز فكرة بناء السلام وفق السياسات العراقية 5- تشكيل فريق دبلوماسي يعمل على فتح مجالات الحوار بين الأطراف من خلال زيارات مكوكية للدول الاقليمية والاعتراف خارج هذا النطاق، التي تساهم في تعزيز الدبلوماسية 6- دعم صنع القرار العراقي لكل المبادرات الداعية للسلام، وجعل أرض العراق المنطلق والاساس لها من خلال دبلوماسية الثقة التي أيضا تستاهم في خلق أجواء مغايرة. كثيرة هي الإجراءات الدبلوماسية والحركات التي تساعد على رسم صورة جديدة لعراق قادر على أن يكون منطلق السلام في المنطقة من خلال الإيمان بالقدرة من ثم البررات الداعية له.

العراق وصناعة السلام



• حسين علي الحمداني

وهذا ما جعل العراق يتميز بحفظه لعلاقات متوازنة في محيطه الإقليمي ضمن المنطقة وأيضا لعلاقات متميزة مع المجتمع الدولي، وبما فيها الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي وهذا ما يتيح له أن يعبر نفسه وسيما نظريا في الكثير من القضايا التي هم منطلقها وتؤسس لأمنها واستقرارها، وهذا ما لمسناه في السنوات الماضية عندما استضافت العاصمة بغداد جولة مفاوضات حول الملف النووي الإيراني آنذاك.

وهذا ما يقودنا لأن نساءل عن الدور الدبلوماسي للعراق في صناعة السلام؟ أبرز مقومات القيام بهذا الدور متوفرة في العراق، من خلال عوامل عدة أبرزها التي أضرت إليها في المقدمة والتي بموجبها تتجسد علاقات قوية

في السنوات القليلة الماضية برز وجه جديد للعراق على مختلف الصعد، وجه حضاري يسعى للتنمية والبناء وتجاوز الماضي والسعي نحو بناء علاقات دبلوماسية متميزة مع كل دول العالم وفتح قنوات الحوار والتشاور معها، وتعزز ذلك بزيارات عديدة قامت بها وفود عراقية للكثير من دول العالم، بما فيها زيارات لواشنطن وموسكو وعواصم عربية مهمة ودول أوروبا وحضور مؤتمرات سياسية وأمنية واقتصادية كثيرة تحقق منها شراكات دائمة مع دول وجدت في العراق الجديد، ما يشجعها على المضي قدما بالشراكة معه خاصة وأنه يمكن أن يلعب دورا مهما في استقرار المنطقة.

مع الجميع بما فهم القوى الكبرى، الجانب الثاني يمثل بوجود رغبة سياسية حقيقية وحرص كبير في صناعة السلام في المنطقة من قبل الحكومة العراقية، الجانب الثالث السياسة العراقية المتوازنة في تناول ملفات المنطقة بشكل عام وما يجري حاليا بشكل خاص حيث إن موقف العراق يمثل ضرورة حل كل المشكلات عبر الحوار الدبلوماسي وطاولة المفاوضات وإيقاف أصوات المدافع والخطرات واضفا لذلك كله إن الغاية العراقية تكمن في تجنب المنطقة مزيدا من الأزمات الهامة حرب كبيرة ومدمرة، أي أنه ينطلق من دوافع الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة من وجهة نظر جميع الدول نتاجه وليس العراق فقط.

وهذا ما يجعلنا نذكر جيدا إن العراق كان محطة تشارف في الأشهر والأيام القليلة الماضية من قبل الكثير من زعماء العالم ووزراء

عام مرّ على غزة



• نوزاد حسن

من السهل جدا أن نقول لقد مر عام منذ أن سافرنا لاصطيفات أو منذ اشترينا هذه السيارة، لكن من الصعب جدا الحديث عن عام اشتعلت الحرب فيه على مدار الثواني، بحيث لا تتوقف، ويرافق هذه الثواني خوف ورعب لا يوصفان. اذن عام غزة ليس عاما عاديا، إنه زمن مليء بموت الضحايا وعلى الأخص أطفال غزة الأبرياء.

هذا المعنى لن تكون ثواني ومناطق وساعات عام غزة التقليل زما عاديا، إنه زمن خاص جدا يخص أهل غزة قبل أي أحد، ومهما تعاطفت العالم مع ما يعيشه أهالي غزة، فسيبقى هناك شيء حيوي يحفر ذاكرة الأطفال بأنهم تعلموا مواجهة الموت اليومي في مكان ضيق، تتردد فيه أصوات الانفجارات وأزيز الطائرات.

تطيل الحرب زمن المدنيين بحيث تصبح الثانية زمنا مفتوحا قاسيا، ولا وجود لذلك في مكان المرفق الذي ننسب به حين نجلس في مكاتبنا لساعات، لقد مر الوقت سريرا.

هذا الشعور هو شعور برجوازي قياسا بمشاعر الناس في ذلك القطع، الذي يواجه حربا مدمرة منذ عام كامل، بكل تأكيد لن يخاطر

على حال أحد تحت ضغط عسكري لا يتوقف أن الزمن مر سريريا، على العكس في غزة يبعث، وتتحول الثواني إلى سنوات ثقيلة، وأظن أن منظر الصغار وما يعانون من حرمان، سيبرود من قسوة الوقت التي تنتهي بقسارات جديدة.

تداولت الفضائيات موضوع غزة، وقدمت حلقات كاملة عام جرى في هذا العام الراجل كل ما قبله أو شبهه بقائمة حساب سياسية وعسكرية ومادية، لكن في العمق، وعلى أرض بالذات، وبين خرائب مدينة كانت قبل عام مكانا مليئا بالأمنيات، يكون للوقت معنى آخر وعذاب من نوع خاص يعرفه من يتذوقه فقط، بمعنى أن هناك زمن برجوازي يعيشه الناس، وزمن مدني لتصفه بهذا الشكل يواجه جميع من يعيش تحت سماء الموت التي لا يرحم.

أكثر كثيرا بأطفال غزة. أحاول أن اتخيل عيشهم الطفولي بعد توقف القصف، ويحدهم عن لعبة أو ضلعمة خبز يتشاركونها، ومتى يتحدون عن ذكرياتهم في المدرسة، متى سيؤمنون لحياتهم المسالمة مرة أخرى لذا أنا أتساءل دائما إن الأطفال هم أكثر من يشعرون بأن حياتهم تتهدم فجأة ودون سابق إنذار وأنهم يطمون بالعودة إليها سريريا.

نحو شرق أوسط من دون الكيان الصهيوني

شيء ولا هي لا شيء وبكل الأحوال لا رهان على من سيأتي جمهوري أم ديمقراطي، لأن الموقفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب البلدان المنطقتين بذريعة حقها في الدفاع عن النفس، هذا الموقف يؤشر فقط إلى أن التضامن الانتخابي الأمريكي يدور فقط حول من هو الحزب الأكثر دعما ومساندة لهذا الكيان السرطاني الصهيوني.

كما ينبغي الانتباه أن عدوانات هذا الكيان في أفعال وليست ردود أفعال منذ عام 1948 متواصلة حتى على امتداد أيام ما بعد 7 أكتوبر 2023 ولأن وما بعد الآن، وسندوق أعدائه الإبادة ثم الإبادة، والتي تعفيه من التقاليد وتسمح له بالقتل فقط للبشر والشجر والعجور.

أخيرا أدرك مشروع المقاومة ان المسار الحقيقي هو المسار المقاوم وليس المسار السياسي الدبلوماسي الأمريكي والاوربي المخادع، وهذا الإدراك أثبت أن مقال مقاومة من أجل شرق أوسط من دون الكيان الصهيوني أبلغ من قطعنا مسامحة من أجل شرق أوسط ضمنه الكيان الغاصب.

زائداً الفتياء هي العلامة الفارقة. ومن الانتباهات أن فلسطين قضية تحرر وطني لا يمكن تحويلها بأنها قضية دينية، رغم بعدها الإسلامي، كما لا يمكن تقييدها بوصفها قضية إنسانية رغم بعدها الإنساني. نعم إنها قضية تحرر وطني يشاغل بواجه آخر استعمار تجلدي وأبشع استعمار صهيوني أمريكي جديد.

ولا تقوفا انتباهات أخرى كثيرة لأوهام وخدع براد تمريرها على عقلاء العالم وشعوبه وأولها خدعة طمس جرائم الإبادة على الشعب الفلسطيني، التي عمرها 76 عاماً ولم تبدأ في 7 أكتوبر عام 2023 أي قبل تشكل إيران الجمهورية الإسلامية وقبل انطلاق حماس وقبل ظهور حزب الله، وتؤكد ذلك لكي ترد على خدعة حذف الاتهامات هنا وهناك جزافاً، بأن ما حصل ويحصل وسيحصل بفعل هذا التشكيل لإيران الإسلامية ولحماس الفلسطينية ولعزب الله اللبناني وتلك التهم أساسها خدعة حقيقية اتهم الضحية بتهمة الجلاد وحذار من عدم الانتباه إلى خدعة المراهنة على الانتخابات الأمريكية فهي ليست كل



• أحمد عامر حسن فياض

أراد الكاتب الأمريكي توماس فريدمان عالم اندماج مقال عالم مقاومة، وأراد تشيهاو عالم بركة مقابل عالم لعنة. إن عالم المقاومة قدم وعالم الاندماج عالم قوسى أو عالم قنافة وفق الرغبة الأمريكية الرأسمالية المتوحشة. وإن عالم البركة لا يركه فيه بوجود إسرائيل وعالم اللعنة لا لعنة فيه بوجود المقاومة.

عالمنا المضطرب يمر بصراع بين مشروعين الشرور الصهيوني الأمريكي والشرور المقاوم، أطراف المشروع الأول تقوده حركة مصطنعة يهودية مسيحية إسلامية وأذياتها أنظمة عربية وإسلامية، بعضها ساكت بلحاثة التآني بالنسب، وبعضها الآخر متواظف في معنى سوى معنى الجهل بمستقبله، أما أطراف مشروع التحرر المقاوم فإنه عالم إنساني دون أن يبديد لا تقوده جيوش نظامية، بل تقوده مقاومة ضمنية وعدة ساحات فلسطينية لبنانية عربية يمنية إسرائيلية تشد عالمنا لا يحب العالم الذي يشهده المشروع الصهيوني الأمريكي، ولا يخاف من

أين حراس الضمير والأخلاق؟

ولندن، ترفاً لا روح فيه، وتجارة بلا معنى؟ أين هي تلك الضمائر التي كانت تدافع عن المظلومين، وتحمل اليوم كمثل الجمال القتال؟ أين ظل هذه الأيام الماكلة من قصف للقنابل الممتيلة على بيوت أهلنا وعزتنا من المدنيين في الضاحية الجنوبية وغزة، ككتفي الختية بالصمت، وأكتفا هي شجرة جذورها في الهواء، لا في الأرض؟

أين أنتم من صرخة فلسطين، وجراح لبنان، وأين اليمن؟ أين أنتم من الحصار الذي يحيط بغزة، ومن النار التي تشتعل في السودان؟ أين منكم رشيد، يقدم الضمير كما يقدم القائد قومه في المعركة، لا يخاف الموت ولا يخشى الفناء؟ أين تلك العزائم التي شتر الأسم، وترد الحق لأصحابه، كما كانت تعمل نخب قبلكم، فصنعوا الجدة الفكر وصلاية الإزادة؟

كما قال ابن خلدون: إن ضهاد الأخلاق هو أول ما يقوض أركان الدول، وإنما النخب هي حراس الأخلاق، فإن مجروا مواضعهم، ضاعت الأخلاق، وإن ضاعت الأخلاق، انهارت شعوبنا، ولكن، وبيا لعجب، كيف تلتحق إن تتصلق أتوأمها، وترك السفينة تفرق وهي التي كانت لسنتين طوق الجفافة النخية اليوم، كالمسحاب المتبدد تارة ولتصح تارة أخرى، تنهد من بعيد ولا تحرك ساكناً، بيا نخية العراق والكرب، إلا أنرون أن الصمت إزاء الظلم هو تواطؤ؟ كما قال كامو: الصمت إزاء

ولندن، ترفاً لا روح فيه، وتجارة بلا معنى؟ أين هي تلك الضمائر التي كانت تدافع عن المظلومين، وتحمل اليوم كمثل الجمال القتال؟ أين ظل هذه الأيام الماكلة من قصف للقنابل الممتيلة على بيوت أهلنا وعزتنا من المدنيين في الضاحية الجنوبية وغزة، ككتفي الختية بالصمت، وأكتفا هي شجرة جذورها في الهواء، لا في الأرض؟

أين أنتم من صرخة فلسطين، وجراح لبنان، وأين اليمن؟ أين أنتم من الحصار الذي يحيط بغزة، ومن النار التي تشتعل في السودان؟ أين منكم رشيد، يقدم الضمير كما يقدم القائد قومه في المعركة، لا يخاف الموت ولا يخشى الفناء؟ أين تلك العزائم التي شتر الأسم، وترد الحق لأصحابه، كما كانت تعمل نخب قبلكم، فصنعوا الجدة الفكر وصلاية الإزادة؟

كما قال ابن خلدون: إن ضهاد الأخلاق هو أول ما يقوض أركان الدول، وإنما النخب هي حراس الأخلاق، فإن مجروا مواضعهم، ضاعت الأخلاق، وإن ضاعت الأخلاق، انهارت شعوبنا، ولكن، وبيا لعجب، كيف تلتحق إن تتصلق أتوأمها، وترك السفينة تفرق وهي التي كانت لسنتين طوق الجفافة النخية اليوم، كالمسحاب المتبدد تارة ولتصح تارة أخرى، تنهد من بعيد ولا تحرك ساكناً، بيا نخية العراق والكرب، إلا أنرون أن الصمت إزاء الظلم هو تواطؤ؟ كما قال كامو: الصمت إزاء



• أحمد عامر حسن

في غمرة ما يعيشه شعبنا في فلسطين ولبنان من تقلبات الزمان وغدر الأيام، أتساءل: أين ذهبت تلك النخب التي كانت في يومها كالناسخ المنير، تهدي الحائرين وتثبت القيم في النفوس كالجنود في الأبرش؟ هل غدت نخبتنا، التي كانت تُعرف بالعزم والعزم، ككتفي اليوم بمراهقة الأحداث من شرفات النسيان، كما يشاهد الغريب موكباً لا ينتمي إليه؟ أين هم حراس الضمير، أولئك الذين حملوا مشاعر الفكر في ليال مظلمة، وأناروا الدروب لشعوبهم، كما ينير البدر السماء للراجلين في الصحراء؟

أرى النخبة راضية أن تكون شجعا يتلاشى في ظلال الحداثة الزائفة التي أنتجتها الليبرالية الأمريكية؟ هل باتت مجالسها في دبي والندوة

فقد أضاع شرفه، ومن سكت عن الظلم فقد خان ضميره فهل يكون دور النخبة اليوم أن تراقب من بعيد، وكالتغريب الذي لا يعنيه ما يجري في وقت؟

في زمن صغرى، كان للمفكرين والمثقفين مكان بين الشعوب العربية، كالتحريم الثلاثية في سماء الجعد، لمولاهن لواء الحق في وجه الظلم، كما يعمل الفارس رعه في سوح الوغى، تذكر نخوة وشجاعة، فرج الله الحلو، ذاك المناضل الذي وقف بشجاعة في وجه الاستبداد، مدافعا عن حقوق الشعب وحريته، لم ترهبه قسوة السجون، ولم تنه التهديدات من مواصلة مسيرته، قاوم ظلم المفادع وفكر وأرادة لا ظن، ضحى بحياته في سبيل قضية العدالة كما يضحي الفارس بحياته في سبيل القتال، وكما قال الشاعر: فصار رمزاً للتضحية والفداء، تضحي ذكراه في سماء النضال مع كل جيل جديد.

وذلك تذكره بذاكر شاعر السباب، الذي قلب موازين الشعر العربي العتيق، وسخر كلماته في خدمة القضية الوطنية كانت قصائده، التي تكسب من مآزير الإمبراطورية المطلقة، أنه بصوت الأمل للثبوت من أممك الأمم، قاوم الاحتلال والتفرق والمرض، وترك إرثاً شعريا خالداً يعبر عن فكر الشعوب وألمها، كلماته مثل سيوف تقطع في طريق الحرية، وتعكس قوة

التي لا يمكن أن تكون شجعا يتلاشى في ظلال الحداثة الزائفة التي أنتجتها الليبرالية الأمريكية؟ هل باتت مجالسها في دبي والندوة



سوق الشيوخ: تحتضن الفرات وتغفو على حافة الهور

وهي مقر (الشيخ يوني) وهو من أمراء العرب الأقبياء الذي تخضع لحكمه المنطقة اليمنى من نهر الفرات من الحلة حتى البصرة. ولقد تار في إحدى المرات إعلانة ضد الحكومة العثمانية وأسئلول على مدينة البصرة ذاتها.

ويذكر الكولونيل والسبسي، والكتاب والأثروبولوجي البريطاني هارولد ريتشارد ديكسون الذي عمل حاكماً عسكرياً لسوق الشيوخ إبان الحرب العالمية الأولى ويقول في كتابه «الكتبت وجاراتها» في فصل تحت عنوان (أنا أدير سوق الشيوخ) «وبعد أن أحل الجوزان نوميونغ، التناصرية في نوز يوليو سنة (1915م)، أرسلت كصابط استخبارات إلى سوق الشيوخ. المدينة العربية الصغيرة على الفرات في وسط قبائل المنتفك، ولم تكن القوتين تسري هناك حتى في أيام الأتراك قبل سنة (1914م)، قبائل المنتفك عنيدة متمردة وكانت في حالة من الفوضى بحيث اضطرتني إلى حث الدائرة السياسية، التي يرأسها السير برسي كوكس، الذي كان ينظم الإدارة المدنية في جنوب العراق على إرسال ضباط لإدارة المنطقة. وكم كانت دهشتي عندما ظننت برقة عيني فيها السير برسي كوكس مساعد ضابط سياسياً، بالإضافة إلى واجباتي الأخرى في سوق الشيوخ».

تصوير: مصطفى الجيزاني

العويزة للذين هاجروا من الأحواز وما جاورها. وقد كانت تعيش في سوق الشيوخ جالية إيرانية يبدو أن لها تأثيراً اقتصادياً حتى استوجب وجود قنصل إيراني في المدينة. أما محلة الحضرة فإن سكانها خليط من الذين جاؤوا من مدن متفرقة وبعض الأرياف المجاورة للمدينة وكانت هذه المحلات الأربع متجاورة تتوزع مساحة التل الأثري الذي أقيمت المدينة عليه، وقد أحيطت بسور له أبواب تفتح وتغلق في مواعيد وفقاً للنظام السائد في تخليط المدن في تلك الفترة وكانت وظيفة الأسوار هي حماية المدن ويشكل خاص تلك التي تكون على تماس مع حركة القبائل البدوية في الصحراء.

يذكر الباحث يعقوب سركيس في مباحث عراقية أنّ «سوق الشيوخ لم تشد إلا بعد سنة (1781 م)، أي أنها أصبحت مركزاً ثابتاً لهجمات المذكورين، ومخزناً لتخزينهم، وملجأً حصيناً يلوذون إليه عند الحاجة، وخطط لهذا الغرض عمارة على الضفة الغربية من الفرات في موضع يبعد عن الناصرية غرباً (35 كيلومتراً).

كما يذكر المدينة الرحالة الإنكليزي جاكسون في رحلته للعراق عام (1797م) وذلك بعد مروره بها قائماً من البصرة ومتمجهاً إلى بغداد عن طريق الفرات، في كتاب «مشاهدات بريطاني عن العراق» سنة (1797) حيث يذكر «سوق الشيوخ مدينة واسعة ومأهولة جداً بالسكان

وتبعد سوق الشيوخ نحو (370 كم) جنوب غرب بغداد، ويطلونها نحو (200) ألف نسمة من مختلف القبائل منهم عشيرة آل عليوي، وآل عثمان، والحجام، والنواشي، وعشيرة السادة المشمش وغيرهم.

تحتضن سوق الشيوخ نهر الفرات وتنام على حافة الهور من جهة وعلى حافة الصحراء من ناحيتها الثانية، مدينة بنيت على ضفتي الفرات بالرغم من أن المدينة القديمة كانت مبنية بشكل رئيس على الضفة الغربية من النهر فقط، وذلك لتكون أقرب إلى البادية، وذلك لتسهيل ارتباطها كسوق قبيلة بحركة القبائل البدوية في بادية السامود، لكن ومع تجمع الحرفيين القادمين من نواح مختلفة سكن الضفة الشرقية من نهر الفرات مهاجرون سائتة انتقلوا من نواحي محافظة ميسان الجنوبية والأهوار للسكن بشكل منفصل على الضفة الشرقية للمدينة ليتكون منهم بعد ذلك ما عرف بحي «الصبة» الصابية، ويربط بين طرفيها جسر يوصل الضفة الشرقية بالغربية، وهي مركز قضاء تقع ضمن حدود محافظة ذي قار جنوب العراق.

وبما أن المدينة تكوّن من تجمع مهاجرين من مناطق وقبائل ومدن وأديان وطوائف مختلفة، لذلك تری انعكاس ذلك على أحيائها. فالضفة الغربية توزعت بين أربعة أحياء رئيسة، هي حي البغادة وواضح أنه تجمع للثاقمين من بغداد وهي النجادة للثاقمين من نجد وكذلك محلة

على تل ذي مساحة واسعة كان يعرف باللغة السومرية بحسب الآثارين باسم «سوك مارو» أي سوق الحكيم، بنيت مدينة سوق الشيوخ، وكان هذا المكان المرص المحاط بالمياه من كل أطرافه ويشكل خاص في موسم الفيضان حيث تتمدد الأهوار المحيطة بالمنطقة، فيكون هذا المرتفع المكان لإقامة الأسواق الموسمية للتبادل التجاري بين سكان الأهوار وسكان البادية، حيث تتبادل القبائل المختلفة منتجاتها في هذه السوق. وقد أقيمت المدينة بناءً على أوامر الأمير تويهي بن عبد الله السعدون عام (1761م) لتكون عاصمة لإمارته بدلاً من العاصمة السابقة وهي مدينة العرجا، وقيمت السوق المركز الأهم وعاصمة الائتلاف القبلي قرابة المئة عام حتى عهد

مشيخة ناصر باشا السعدون، أيام الحكم العثماني، حيث أمر ببناء مدينة الناصرية التي سُمّيت على اسمه عام (1869) إبان عهد الوالي مدحت باشا الذي حاول جاهداً نشر الحضرة والاستقرار بين القبائل المرتحلة في جنوب وغرب العراق وذلك بإنشاء المراكز الحضرة التي ستؤدي إلى استقرار القبائل أولاً وبالتالي دفع الضرائب عن الأراضي الزراعية وتوفير الحارين في حال الحاجة لهم في حرب الدولة العثمانية. ومع تأسيس مدينة الناصرية انتقلت الأهمية الإدارية والاقتصادية من سوق الشيوخ إلى المدينة الجديدة، وأضحت عاصمة الإمارة القديمة تابعة للمدينة الجديدة.



حضر بقوة شوقي أبي شقرا في الثمانينيات، وامتداداً لعقد الخمسينيات والستينيات، حيث كان العصر الذهبي لتطور الأفكار والاتجاهات الأدبية والفنية، وإذا كان ذلك صحيحاً، فإسماعيل في الصحافة المكتوبة كرئيس القسم الثقافي في جريدة النهار، قبل أن تأتي الظروف لتطرح بكل هذه الإنجازات، وتجعل الظواهر التي حملت اسمه مع سعيد عقل، وأنسي الحاج، وأدونيس، وجوزيف حرب...

طارق ياسين يكتب القصيدة السريالية بامتياز، فهي ملأى بالأجواء الشعرية القاننة، من نفاض ويب وجنون وفوضوية وغتراپ، ومن وجودية تلتفت فوق الوهوه البانسة، وفوق الحروف الدائبة وبين أسطور الحربة والطرز مسكون بالأمم المرثى يقدم البشير المنقذ للأرواح من الانحدار، ومن الضحجر والملم والكتئاب والمماطلا والأبهاء والخمول

19

يقود البروفيسور إنريكي كيمييز من جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونخ هذه الثورة الرقمية في علم الأثریات، حيث يعمل مع فريقه على رقعة جميع الأرواح المسماة اليافقة منذ العام 2018. ولديه بالفعل أكثر من 28 ألف لوح مكتوب بحروف صوتية تحتوي على ما يزيد عن 417 ألف سطر من النص. ويوضح كيمييز أن أجهزة المختبر الحديثة لم تكن موجودة من قبل، وإنما كانت عبارة عن قاعدة بيانات ضخمة من الأجزاء، ومن المعتقد أنها يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في إعادة بناء الأبواب، مما يسمح بالعثور بشكل أسرع بكثير من المراحل السابقة، ليساً لأنه الآن أصبح لديه مساحه رقمي لا يشكوك من التعب ويمكته تجربة ملايين المجموعات في غضون ثوان معدودة، وكانت النتيجة مذهلة عندما ظهرت مشاهد جديدة من ملحة ككاشم إلى التور وهكذا أصبحت تعرف الآن مشاهد غير متصورة من الملحة؛ يعود الفضل فيها إلى تلك الأجهزة المختبرية الحديثة. حيث تظهر هذه الصور إنكبدو وهو يحاول أن يتقي ككاشم عن قتل الوحش خمبایا، ثم انتقل البطلان في رحلة لزيارة الإله البليل في نيبور.

ومشاك المزيدي، إذ ظهر لوح من العام 130 قبل الميلاد، إن قصة الملحة كانت لا تزال من أكثر الكتب مبيداً، وبعض الترجمات الجديدة أيضاً قدمت اختلافات مذهلة من القصة المعروفة. فعندما يخبر أوتنايشتم ككاشم كيف أعد السيفينة لمواجهة الطوفان، يذكر أنه أقد الطعام والشراب على البثانين.

لغة الرموز

يقول نيبامین فوستر، أستاذ علم الأثریات في جامعة ييل، لم تكن لدينا كلمة يدخ من قبل. وفي رأيي، يشعر ككاشم بالندب لأنه يعلم أن كل الأشخاص الذين يساعدونه في بناء السفينة سوف يعرفون في غضون أيام قليلة، بعامتهم بكرم ناشئ عن الترميم، إنها تفاصيل تصيف نوعاً من التنازع الأخلاقي للقصة التي الأكثر إثارة هو أن هذه هي البداية فقط، إذ توضح التقديرات إلى وجود نحو 30 بائنة من كلمات الملحة بحاجة إلى فك رموزها، ومع تحويل جميع الأجزاء إلى شكل رقمي بالفعل، سواء لدى مؤسسة المتحف البريطاني أو المتحف العراقي في بغداد، فإن احتمالات اكتشافات جديدة هائلة في الطريق البنا، يعلق كيمييز بحماس، هناك آلاف القطع التي يمكن للجمع فك رموزها باستخدام آلة الاختبر الرقمية، ومن هنا يبرز الذكاء الاصطناعي كأداة أساسية لكشف أسرار الماضي، مما يسمح بنهم أفضل للحضارات التي سبقتها بواسطة كلماتها الخاصة، لقد أشعل نجاح مشروع خوارزمية الشطايا "فرغتنا" شرارة الاندفاع نحو الآثار الأثرية في مختلف أنحاء العالم مع مائلة على نصوص قديمة أخرى، ففي مدينة فيركولانيوم الرومانية، يستخدم العلماء الذكاء الاصطناعي لقراءة طبقات البردي المنضجة بسبب كوران جيل فيرفوف وفي مصر، قد تساعد خوارزمية مائلة على فك رموز الهيروغليفية التي لم تفهم بعد، وكشف أسرار القراعنة، وحتى مقطوعات البحر الميت قد تكشف أسراراً جديدة بفضل هذه التقنيات.

ترجمة، حميد ونيس

كشفت فريق من الباحثين باستخدام الذكاء الاصطناعي عن الأسرار القديمة باستخدام الخوارزميات ومعالجة البيانات وكان الهدف الأخير ليبحثهم هو ملحة ككاشم، أحد أبرز أبطال أساطير وادي الرافدين، والتي تمثل أقدم قصة ملحمية للإنسانية.

في العام 2017 أطلق العلماء من معهد الأثریات ضمن جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونخ بحثاً باستخدام خوارزمية الأبحاث الرقمية لتحليل النصوص المسماة بسرعة لا يمكن تصورها للعلماء، وهذه الخوارزمية التي يطلق عليها خوارزمية الشطايا تسمح بالوصول إلى أجزاء مفقودة وإعادة بناء الأجزاء غير المعروفة من ملحة ككاشم، وغيرها من النصوص الأثرية، مما يسرع بشكل كبير العملية التي كانت تعتمد في السابق على ذاكرة علماء الأثریات وعلى نسبة من الحظ في النجاح. ومن المعروف أن ملحة ككاشم تعود إلى نحو أربعة آلاف عام تم نقلها فقط من خلال كتابة متفرقة تم بناؤها بأحرف مشابهة لشكل المسامير ترسم على ألواح الطين. لقد أعطى الذكاء الاصطناعي دفعة كبيرة لهذه الجهود، لأن خوارزمية الشطايا دفعت العمل على نحو أسرع بكثير من عالم الأثریات البشري وترجمة هذه النصوص التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين من الحضارة السومرية والآدبية الأصلية في غضون ثوان معدودة، ما يؤدي إلى تسريع عملية إعادة بناء وفهم الملحة. تحكي الملحة قصة (نصف إله) الذي أعطى الكتاب عنوانه، ككاشم، ملك مدينة أوروك السومرية وسديته إنكبدو، الرجل البري، يقتل الاثنان حارس الغابة، الوحش خمبایا، وتنتم الآلهة بتنفيذها قتل إنكبدو ونتيجة لحزنه الشديد، يذهب ككاشم للبحث عن سلفه أوتنايشتم، الذي نجا من الطوفان الذي تناوله صفحات قصص التوراة، على أمل أن يتعلم هذا البطل سزا الخلود.

مرت آلاف السنين، ظلت خلالها الكتابة المسماة المنقوشة على الألواح الطينية البابلية التي تحكي هذه القصة كنز لا يمكن حقه. وفي القرن التاسع عشر أصبح جورج سميث، الباحث في المتحف البريطاني، أول عالم حديث يقرأ ملحة ككاشم في العام 1872. لكن المثلث أن سميث توفي بعد أربع سنوات فقط. فقد صرعه مرض وبائي عم المنطقة، وهو عمر 36 عاماً، أثناء رحلته الأخيرة إلى الشرق الأوسط بحثاً عن المزيد من أجزاء القصيدة المفقودة لتلك الملحة، ومنذ ذلك الحين، ظل الباحثون يعمدون بناء القصة قطعة فآخري مع ظهور نصوص مسماة جديدة، حتى أخذ هذا التكمال في القطع منحى غير متوقع.

ولادة جديدة لككاشم

خلال مدة أقل من عقد من الزمن، أعطى الذكاء الاصطناعي دفعة كبيرة لهذه الجهود، لأنه يمكنه العمل بشكل أسرع بكثير من مكانيات عالم الأثریات البشري التقليدي، ويمكن من ترجمة هذه النصوص القديمة من النصين السومري والآدبي الأصليين في غضون ثوان معدودة، مما يسرع عملية إعادة البناء والفهم للملحة.

ضرورة تعاون بغداد ولندن الذكاء الاصطناعي يكشف أسرار ككاشم

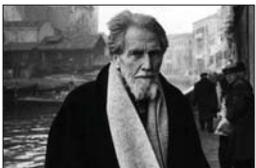


أقدم قصة ملحمية للإنسانية



الهايكو.. فننة اليابان الشعرية الشاعلة

تحشيت أعناق الكثيرين منا ونحن نتطلع إلى ما لدى الغرب وحده من علوم وأداب وفنون وتطور حضاري كبير. ويوم نذكرنا أن هناك في الشرق منا، والشرق الأقصى تحديدأ، من هو جدري بأن نلتفت إليه ونتأمل ما عنده من تراث وقيم وأداب وفنون، تحسرتنا أننا تأخرنا كثيراً في هذا المعنى، فقد أدهشنا ما وجدناه هناك، وكانت اليابان، بلداً وشمياً، من بين بلدان ذلك الشرق البعيد التي انفتحت إليها فأسكتت بعبون دهشتنا ودمعتنا إليها.



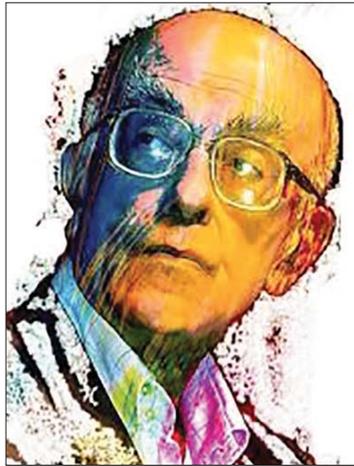
15

18

تحولات الأحياء والأشياء



غادر نافذة قصره السريالي شوقي أبي شقرا.. صلاة الاستيقاق



● يقظان التقى

بروي في مذكراته «شوقي أبي شقرا يتذكر كلتي راعية والضحوة في السهول، ولا تعجل أن تتعري، يبرصد فقولته واضطراره إلى العمل في التعليم وسارة الشاق في عالم الأدب والصحافة، أو التي شككت حركة الشعر العربي الحديث في النصف الثاني من القرن العشرين. وعلاقة هذه الحركة بتأسيس الصحافة الثقافية في لبنان، وعلاقته مع شعراء مجلة شعر، وخلافه مع أدونيس، كان خلافاً شعرياً بالملق، لكن في الحقيقة ما من سيب جوهري أدونيس ويوسف الخال. جاء كل منهما إلى المجلة وفي رسيدته قصائد كلاسيكية على الوزن والقافية، لم تكن هذه حالتها وصرت أشكالاً نصوية بطابع جديد. كانت روح التحدي سائدة بيني وبين أدونيس، هو من طريق وأنا من طريق». وعن تجربته في جريدة النهار: «كان عسدي نظرة وفدرة على التنظيف الثقافي كغيره في النهار، منها المحقق التقاضي أيضاً، فمنا يجهد لا يضاهيه جهد، وعن علاقته بالشعراء الشباب الذين كان ينشر لهم، هؤلاء اشتغلنا على قصائدهم كما كنت أفعل في مجلة (شعر)». وكانوا لا يعرضون، بل يأتيون ويشكروني أحياناً ولتحت ستار الأحياء، لتنظيفي القصائد وصياغة المحتوى، كان عنده ما هو شريفة «الشلل على سمية، على كل ما هو شريفة». ترجمت قصوداً لشعراء كبار أمثال رامبو وبيغودي وأوليفر وترويانوم. ورغم المحاذرة التي تميزت بها مجلة شعر، فإن شعر أبي شقرا بقي محافظاً على نكهته الخلية. بدأ بكتابة قصائد التفعيلة، ثم ما لبث أن تحرر منها ممتدداً قصيدة النثر التي ديوانه الثالث ماء إلى حضانة العائلة (1962) الذي حصل بفضل على جائزة المجلة لكن رغم تحرر شعر أبي شقرا عن الطبيعة وسنجاب الريف اللبناني بقيت حاضرة في قصائده. يد أن مفردات الجليل عند أبي شقرا الزاح عن مساره التقليدي للتحق بنبرة سريالية، كما تتزج في قصائده الكناهة مع تقنيات الخيال الكبير. أبي شقرا من مواليد بيروت 1935، لكنه قضى طفولته في مزرعة الشوف ورشما، حيث كان والده موظفاً في سلك الدرك. من هناك يأتي تأثير شعره بالطبيعة لأن طفولته كانت حافلة بمشاهداتها وإيحائها. ومن جملة الحركات الشعرية والثقافية التي شهدتها خمسينيات القرن الماضي، تأسيس شوقي أبي شقرا حلقة

حضر بقوة شوقي أبي شقرا في الثمانينيات، وامتدادا لعقد الخمسينيات والستينيات، حيث كان العصر الذهبي لتبلور الأفكار والاتجاهات الأدبية والفنية، وإن كان ذلك صحيحاً، فإسماعيل ع في الصحافة المكتوبة كريس القسم الثقافي في جريدة النهار، قبل أن تأتي الظروف لتطيح بكل هذه الإنجازات، وتجعل الظواهر التي حملت اسمهم مع سعيد عقل، وأنسي الحاج، وأدونيس، وجوزيف حرب، وفؤاد رفقة، ويوسف الخال، وهنري فريد صعب، وحسن عبدالله، وجودت فخر الدين وآخرين من الظواهر الشعرية، التي لا تتكرر منذ الثمانينيات والتسعينيات.

● يقظان التقى
وحاز ديوانه جبرتي جالسة تقاحة على الطاولة جائزة مجلة شعر في العام 1962. أسس أبي شقرا أول صفحة ثقافية يومية في الصحافة اللبنانية، وتسلم منذ 1964 وطوال 35 عاماً إدارة الصفحة الثقافية في صحيفة النهار، وكتب مقالات نقدية في المسرح والأدب والفن الحداثي، هو صاحب الحضور الكبير، ومن كبار شعراء شعراً وتقداً وأدوات لم يمتلكها سواها. بعد انقضاء الثمانينيات الراحل أحد أهم رواد قصيدة النثر، ومن أبرز أركان مجلة شعر. رحل عن عمر ناهز الـ 89 عاماً، وعرف بأنه كان من رواد الشعر السريالي في لبنان، ومن أوائل من كتب قصيدة النثر العربية، وقد سبقه إلى ذلك ضلياً جبران خليل جبران. أبي شقرا لقب المرشد الجمالي والفني لجمعية شعر، في حوار الحب والجمال والنعم والذبول والتناوب والميق والرحمة والشهر وأجساد الطبيعة التي لا تتعب والسماء الآنية وأي لغة، وأي صوتية، وشهوانية العناصر المشغولة التي لا تنبع من داخله في العبارة والتراكيب، وقصيدته تنبض من خصب الألفاظ ومن ماديتها في التوزيل، بلا انتساب محدد وتطبيقات سريالية لغوية أو سيميائية

التصاوير المجهولة وأقدارها العالقة في الشوك. قصيدته تحتاج إلى أكثر من قراءة، فيها شعراً وأثماً الطويلة، التي لا تتعب بعش لا يعرف مكانه، ويقي أبي شقرا حتى آخر أيامه منهاجاً في الكتابة والنقد، وصعد لها خيراً سائق الأسمى ينزل من العربة. أطلق الشاعر محمد الماغوط على شوقي أبي شقرا لقب المرشد الجمالي والفني لجمعية شعر، في حوار الحب والجمال والنعم والذبول والتناوب والميق والرحمة والشهر وأجساد الطبيعة التي لا تتعب والسماء الآنية وأي لغة، وأي صوتية، وشهوانية العناصر المشغولة التي لا تنبع من داخله في العبارة والتراكيب، وقصيدته تنبض من خصب الألفاظ ومن ماديتها في التوزيل، بلا انتساب محدد وتطبيقات سريالية لغوية أو سيميائية



كانت صفحاته المفتحة لزمن جديد من الشعراء، الذين شرعوا في كتابة القصيدة النثرية الخاطفة والسريعة وهو في أوج البرج، لعلما تخلت أنه من زمن الفنون والثقافات في القرن السابع عشر، اللورد الشعري والصحافي السريالي والفيلسوف والجميل. في بداياته كتب قصائد عمودية بالفرنسية، وسرعان ما انتقل إلى كتابة قصائد التفعيلة، قبل أن ينتقل إلى قصيدة النثر في ديوانه الثالث ماء إلى حضانة العائلة. وتطبع أجواء الريف قصائده، إذ يستوحى مشاهدته الشعرية من النباتات

سلطنة القيمة والأصالة

مؤتمر عن الموروث العماني في الأدب



● تناول المؤتمر الأدب العماني شعراً وقصةً وروايةً وسيرةً ورحلات

والجامعة الشرقية، عن ثراء الموروث العماني الأخرى بكل ما يعري الأديب المعاصرين بالتناقل معه، فطس الرغم من أن لغة الأدب الخليلي كبيراً في طبقات الموروث الخليلي على نحو خاص والموروث العربي على نحو عام، غير أن الموروث العماني له خصوصيته المعترية، وهي خصوصية لها علاقة بالتاريخ والحضارة والأسلوب والجغرافيا وغير ذلك مما يسهم في هذا التميز وهذه الخصوصية، وأثبتت الأمانة الأكاديمية والنقاد المشاركون مفاصل كثيرة من هذه الأهمية عبر التناقل لرواياتهم بحجة كثيرة ومتنوعة، عبرت عن جوهرهم وطبقاتها العلمية مستوحاة ذات الأثر البالغ في المعرفة وفي عناية حول الموضوع وتقديم رؤية عميقة حول الموضوع. يعد التاريخ الحضاري العماني، ولاسيما على صعيد الموروث من أهم التواريخ في المنطقة العربية والشرق الأوسط، لما يتركز فيها التراث من غنى وثراء وخصب على المستويات كلها، ما دفع كثيراً من الأديب المعاصرين نحو الاعتراف من معين هذا التراث وتوطيقه التي أقيمت في المؤتمر الذي كان تحت رعاية معالي الشيخ صباح بن حمدان السعدي، وكتاب وأديب محافظة شمال الشرقية وبالتعاون مع محافظة شمال الشرقية

والعراق من الدكتور محمد المياحي، ود. عمار عزت، ود. مسار غازي، فضل عن د. عباس كاظم، وقد تم توزيع الجوائز بين الفائزين وبعض المشاركين وتخلت جلسة الاستماع من جلسات تقديمية للقصص الفائزة.

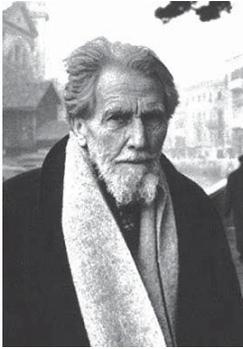
القصة القصيرة في ذي قار

● بغداد، الصباح

تحت شعار الثقافة مشروع حياة. أنت الأساس أقام منتدى عبد الله جيلان، وتتكون لجنة التحكيم في المسابقة التي كانت على مستوى القصص القصيرة - السيرة الأولى لفتة الشباب. وحاز الفائز القصص فناناً في غلبة للناص ميشم الخرزجي، مع التناقص القصص مع التناقص للناص إنياد عباس زغير. جلسات تقديمية للقصص الفائزة.



● المسابقة تحت شعار الثقافة مشروع حياة. أنت الأساس



إزرا باوند من أوائل الشعراء الغربيين الذين سعى إلى كتابة قصيدة الهايكو

دلالى خصيبة
إن عين أكثر من شاعر وشاعرة
عندنا كانت تذهب في نطلهاها إلى
شكل الهايكو الذي لا يتأني لمن
شكل بالتمنى، فلها بانين سمات
شعر موروثة خصيصه ويتقنون
اعتباراتها. أنساقاً وضامين. ولنا
أخرى موروثة ومستخدمة نجدها،
ولا نطالب الآخرين باقتنائها كما هي
لدينا، وإلا فهي شاعر من غير العرب
مزمع أن يتقن أوزان عروضنا ونظم
عبيدنا، وأوزان شعريه، وأوزان
الغريب موروثة لا تجدنا عند سوانا من
أبداً بالترسم الخاص الذي توارثته
مخلوقاتها.

وعلى ذلك نقول بقية مطمئنة إن
مجمال ما يكتبه الشعراء من أبناء
جلدنا هو نص شخصي مكتفٍ بذاته
موجز بالتمنى بالانتباه بجالياته، وهو
جدير بالتمنى والتأمل والقرارة، ولكنه يبقى
نصاً مكانه أن يجاور شعر الهايكو
الياباني، وإن أجاور فيه اشتغاله على
الطبيعة واستمطاق كونيها وأسنه
مخلوقاتها.

(1)
تخشب أستاذ الكثيرين منا ونحن نتطلع إلى ما لدى الغرب وحده من علوم وآداب وفنون وتطور
حضاري كبير، ويوم تذكرنا أن هناك في الشرق ما والشرق الأقصى تحديداً - من هو جدير بأن
نلتفت إليه ونتأمل ما عنده من ثرات وقيم وآداب وفنون تحسرتنا أنا وآخرنا كثيراً في هذا السعي. فقد
أدهشنا ما وجدناه هناك. وكانت اليابان بلداً وشعباً من بين بلدان ذلك الشرق البعيد التي التقننا إليها
فأسكت عيون دهنشتنا ودعتنا إليها.
وكان سيقته، أو ساوقه، أنا فتننا أعيننا لننظر إلى هذا البلد وما أنجزه من تطور علمي وتكنولوجيا
هائل، فلنا منا أن ذلك تم لهم على حساب قيم الثقافة الخاصة بهم.

الهايكو.. فنتة اليابان الشعرية

في غير اللغة اليابانية؟
لقد حاول كثير من الشعراء الغربيين
تقليد هذا الشكل الشعري منذ أن
عرفوا به أوائل القرن العشرين،
لكهم أحققوا في تقدير قوانينه
ونمطه ومسامحه القيمي.

وكان الشاعر الأمريكي الكبير
إزرا باوند من أوائل الشعراء
الغربيين الذي سعى إلى كتابة
قصيدة الهايكو، غير أنه توقف
عن ذلك لاحقاً، معتزلاً أن
ما كتبه ينقصه الكثير لكي يكون
هايكو حقيقياً، وأول ما ينقصه
طبقاً لقوله، الروح اليابانية التي لا
يمكن تمثيلها.

(2)
عرفنا - نحن العرب - من بين أشكال
التعبير الشعري المتداول في فضاء
الشعرية العربية القصيدة القصيرة
جداً، أو المقطوعة الشعرية، ولعلها
تأسست عندنا على ما يتبع لدينا من
تبنى البيت الشعري الواحد شاهدأ
فيما أو سولياً أو تجوياً تكفي به،
وعالماً ما لا نساأل عن بقية أبيات
القصيدة الذين كان يمتهمهم.
كما عرفنا في نثرنا العربي الموروث ما
سمي بـ "القصيدة"، أو القول الموجز،
الذي يجده في كتابات المتصوفة
العرب، ومن تأمل منجزهم وساربه

يمكن مناقشة حاله إلى سواء، فهو
منظومة أداء مؤلفة من شكل
مضمون وتكيف شعوري تصافروا
حد التماهي في بنية تعبير واحدة
بما يشرعهم جميعاً على واحدة
الإدلال التعبيري المكتفي بغيره.

إن يطلع على أمثلة هذا الشعر سيجد
أنه اشتراطاته في القالب المتبع
الذي يقوم على فردية العدد، ثلاثة
أسطر ومقاطع متزامنة الفردية
كذلك 5-7-5، في حين أن القالب
على الأشعة عند الشعوب مجيهاها
مزدوجات العدد، كالدوبيت،
والرباعيات، وحتى السونيات التي
تتألف من أربعة عشر سطر أو بيتاً
وذلك ما يثير رغبة التأمل لفلسفة
هذا الرقم المفرد عند اليابانيين
إن لكل قصيدة هايكو كونها المعنوي
المستقل وحسها الشعوري المكتمل
الذي يحكم إلى لحظة متأمل ليس
مجزؤها الذات المفردة للشاعر، بل
ذات إنسانية جمعية، تتماهى مع
الطبيعة والكون وموجودات الحيوات
الأخرى، من دون تركز على المجاز
أو الاستعاره، وليس في قصيدته من
أول خارج ما نص عليه.

ذات إنسانية جمعية، تتماهى مع
الطبيعة والكون وموجودات الحيوات
الأخرى، من دون تركز على المجاز
أو الاستعاره، وليس في قصيدته من
أول خارج ما نص عليه.
والقصيدة الهايكو، كما الطبيعة،
فصولها الأربعة التي تماهى النص
في تشكيل بنية مضمونية وشعورية
عنها فهناك هايكو صيفية، وثانية

د. علي حداد

حتى إذا تأكد لنا حرصهم الهياك
على خصوصياتهم في التقاليد
والفنون - إذ يعايش الياباني رفايته
الدائنة في حياته المادية، لكنه
بالمقابل لا يتخل عن ذوقه التقليدي
المجرب في ممارسته المعنوية
والروحية. عندنا لنراجمها فكان
الحدث المخبر عن المجتمع الياباني
وقيمه الاجتماعية السائدة وهنونه
وآدابه، وإلى جوار ذلك ماله من
صناعات شعبية، وأنواع موسيقى
وقنون، فندهم غنائهم المميز،
وعندهم مسرح النو، ولديهم من
والشعر حصة باذخة، ففي اليابان -
على ما صرح أحد المتقنين اليابانيين
يوماً - أكثر من خمسة ملايين شاعر،
يتكون أنواعاً شعرية متمدة تقليدية
كـ (التانكا) و (الهايكو) وأخرى
جديدة متحركة التواليف.
وشعر الهايكو الذي سنتقف عنده
نتمتع مشجراً بكثير من التطلعات
القومية والروحية للشخصية
اليابانية التي صنعتها بحساسية
خاصة لا يمكن لسوى الياباني الذي
عايش وجوده في لغته إدرهاها.
وعندهم أنه ليس بالشاعر الياباني
من لم ينظم الهايكو.
لا يمكن عدّ الهايكو شكل شعري

قطار بصرة - لندن

رسالة تحذيرية لإدانة الحرب

حرفياً نحن من أي عمل أدبي أو فني يعالج موضوعه آثار الحروب وتبعاتها النفسية والاجتماعية والأخلاقية، وقد شكلت موضوعاً ما بعد الحرب سمة مميزة للمسرح العراقي منذ
تسعينيات القرن المنصرم، وتندرج المسرحية الأخيرة للكاتب والمخرج د. مناضل داود "قطار بصرة - لندن" ضمن هذا التوصيف، ومن هذه النقطة بالذات سنستطيق في قراءة هذا
العرض.

عبر رمزياً عن طبيعة الشخصيات، ولعبت منظومة
الصوت دوراً فعالاً في رسم بيته جمالية ممتعة
لنسخ العرض، سواء في تتبع مسارات الحركة أو
التعامل مع الكتل والعلامات المادية ووجود المكين،
وكانت الخلفية الموسيقية المتذبذبة على خصاف
بمباية التظهير التعبيري التحويلات النفسية، إلى
جانب توظيف الكمان في تسجيل العلامة الصوتية
لتطارات لندن، وكانت الفواصل والعطفيات
الذوية والإيقاعية مكملة نفسياً للإيقاع النفسي
للشخصيات.

في الأداء التمثيلي هناك طرفتان رئيستان، هما
الطريقة التمثيلية والطريقة التعبيرية، بأن
نضع أداء كل من محمد هاشم وضاب أحمد
فاطمة فراسة يتغنى لشخصية العلم أو الذكارة
التي أريد لها أن تكون خيمنية أي تعبيري خاصة،
وقد اجتمعت الفنتا الشابة فاطمة فراس بأداءها
التعبيري المشرغ من الصوت أو البنية اللغوية،
إلى في مشاهد طيفية محدودة، وقد رسم لها
المخرج جغرافية طلبة ناعلم في فصيح عن كامل
امكاناتها، وقد جاء أداء الشخصيتين الرئيستين
متناقضاً تماماً، ففي الوقت الذي كان فيه محمد
هاشم تجسدياً يسعى لتسليط منظومته العجية
لتفصيص الشخصية، كانت وضاب أحمد تتأرجح
بين التعبيرية التي تتعامل من خلالها الانسجام
مع منظومة العرض وبين الانجراف خلف الأداء
التجسدي للتلط، ويسود الأداء الدرامي
اللتزويضي في أغرى محمد هاشم على حساب
التعبيرية المسرحية التي عرفناها منذ بدايةه،
ومع ذلك لا يزال يتبع بصور مميز على الخفية،
ولو تجاوزنا بعض البكائيات والصراخ غير الغير
مع العافية بالانسجام التعبيري بين الممثلين، وكان
الأداء أفضل، وللكاتبة العرض أكثر تأثيراً،
فتضح أمام ممثل ساحر ومخترع متمرس محمد
هاشم، وممثلة نمد بالكثير ولها حضور ومتمكة
من أدائها وضاب أحمد، ولا تقل عنها شأناً
زميلتها الشابة فاطمة فراس

ينتهي هذا العرض رسالة تحذيرية إنسانية
واضحة لإدانة الحروب والكشف عن أخطائها
وأضرارها المدمرة لكونية الإنسان،
الذي ينبغي أن تكون تضحياته وكفاحه
من أجل حياة ممتعة وفاخرة على العمال
والحج، لأن يعيش أعز مكرها على القافي هارياً
من واقع وطول الذي فقد فيه كل ما يملك ويجب
سبب الحرب.

التجارة والمنتجة منظومة ينبغي أن تكون متكاملة
ومتنسجة ومتناغمة، فاللغة السردية أفادت
النص الكثير من الاتماعاات التعبيرية، ما لم نفل
أوقت بعض المشاهد الخطابية التقريرية.
وكانت الخلفية الموسيقية المتذبذبة على خصاف
بمباية التظهير التعبيري التحويلات النفسية، إلى
جانب توظيف الكمان في تسجيل العلامة الصوتية
لتطارات لندن، وكانت الفواصل والعطفيات
الذوية والإيقاعية مكملة نفسياً للإيقاع النفسي
للشخصيات.

في الأداء التمثيلي هناك طرفتان رئيستان، هما
الطريقة التمثيلية والطريقة التعبيرية، بأن
نضع أداء كل من محمد هاشم وضاب أحمد
فاطمة فراسة يتغنى لشخصية العلم أو الذكارة
التي أريد لها أن تكون خيمنية أي تعبيري خاصة،
وقد اجتمعت الفنتا الشابة فاطمة فراس بأداءها
التعبيري المشرغ من الصوت أو البنية اللغوية،
إلى في مشاهد طيفية محدودة، وقد رسم لها
المخرج جغرافية طلبة ناعلم في فصيح عن كامل
امكاناتها، وقد جاء أداء الشخصيتين الرئيستين
متناقضاً تماماً، ففي الوقت الذي كان فيه محمد
هاشم تجسدياً يسعى لتسليط منظومته العجية
لتفصيص الشخصية، كانت وضاب أحمد تتأرجح
بين التعبيرية التي تتعامل من خلالها الانسجام
مع منظومة العرض وبين الانجراف خلف الأداء
التجسدي للتلط، ويسود الأداء الدرامي
اللتزويضي في أغرى محمد هاشم على حساب
التعبيرية المسرحية التي عرفناها منذ بدايةه،
ومع ذلك لا يزال يتبع بصور مميز على الخفية،
ولو تجاوزنا بعض البكائيات والصراخ غير الغير
مع العافية بالانسجام التعبيري بين الممثلين، وكان
الأداء أفضل، وللكاتبة العرض أكثر تأثيراً،
فتضح أمام ممثل ساحر ومخترع متمرس محمد
هاشم، وممثلة نمد بالكثير ولها حضور ومتمكة
من أدائها وضاب أحمد، ولا تقل عنها شأناً
زميلتها الشابة فاطمة فراس

المضمون والشخصيات
وفقدان الذكارة وشبابه
الشخصيات والتذكور والانشيان
والاسترجاع والمصادفة واكتشاف
الأخر والبيحت عن الذات والأخر،
كلها ثيمات مكررة، ليست جديدة
في نصوص ما بعد الحرب

د. كريم شغيدل
ربما يكون السياق الثقافي العام قد تجاوز آثار
حربي الخليج المعروفين، إذ سيماء بعد الغزو
الأمريكي في نيسان 2003، إلى أقل أكثر مساساً
بمحاضر المجتمع، وتعني تقسي ظاهرة العنف التي
ينبغي تفكيك البنية الثقافية للمجتمع في ضوءها،
فمن عمليات العنف العسكري للأمريكان إلى
العنف الطائفي والإرهاب عموماً، فهل هذا يعني
إن موضوعه النص متأخرة لا تجزم بذلك طليماً،
لكننا نحاول تتبع مسار السياق الثقافي لهذا
نصوص، ذلك أن موضوعه الحرب موضوعية
إنسانية، مالم لا تعادها الثقافة العالمية حتى
يوماً هذا، ولم تعلق لغاتها التاريخية والأدبية،
وتشترت الغالبية العظمى من تلك النتائج
بالرسالة التحذيرية، وهذا ما أراد إيصاله
مناضل داود، وعلى الرغم من أن النص كتب
في مرحلة سابقة، إلا أن ذلك لا يحول دون قنينة
حالية أو في المستقبل، فعلى مستوى السياق
الثقافي للثقافة العام نرى أننا الآن بحاجة ما يطلع
حزباً في السيرة التاريخية والثقافية للمجتمع
وسيط طرفان من التجاذب الاتصالي الصوري
والسوشل ميديا والسينما واشتغالات الموسيقى
المربئية والجسد، فنصام والاشطار الشخصية
وفقدان الذكارة والشخصيات والتذكور
والانشيان والاسترجاع والمصادفة واكتشاف الأخر
والبيحت عن الذات والأخر، كلها ثيمات مكررة،
ليست جديدة في نصوص ما بعد الحرب، وقد
عالجها الكثير من الكتاب صيغ وأشكال وروى
متنفسه، فما الذي يميز مناضل داود؟ قد
تكون المعالجة المكانية الصريحة بصيرة - لندن -
سجنار جنوب - شمال، مثنى - وطن والمعالجة
الهوياتية - مسلم - مسيحي هي التيمة العمودية
التي كسرت أقبية النص الذي لم يتغنى من الأثناء
السرد، فتضح أمام حدث يعتمد على الاسترجاع
المتشعب والتواصل العيانية، ويتطلب الكثير
من الاختراق والكتافة الدلالية واللغوية، لكي
يكون محكماً ومركزاً درامياً، ذلك أن الكتابة
للمسرح تعتمد بنائياً وجالياً ودلالياً على الجملة
الدرامية المكثفة الجملة البرقية التي تولد جملة
برقية مقابلة وينسج تصاعدي، بحسب التقسيم
الأسطفي، بلوغ الذروة، ونجد أن مناضل داود
المخرج قد انحاز لنفسه كاتباً، وخضع لمنظومة
تقليدية على حساب بقية العرض بمعطياتها



كانت الخلفية الموسيقية بمباية التظهير التعبيري التحويلات النفسية

التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسيرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحررها الدكتور قاسم حسين صالح، وتناقض رسائلكم على إيميلنا qassimalthy@yahoo.com هذا ،



السنة العاشرة
(حلقة 77)

د. قاسم حسين صالح

مشكلة السعد

سايكولوجيا التشبه بالمشاهير



• هوس بيلغ حد الجنون

والشعور الدائم بانعدام القيمة. والتخطير لا يكمن في عملية التقليد بل في عملية التمتع. حين يحصل التمتع الى حالة التوحد التام بكامل شخصية الفنان أفكارها، انفعالاتها، ما تحب وما تكره، مماناتها حين تمرض، وإقدامه على الانتحار لحظة سماعه بموت هذا الفنان، شاهد على ذلك أن الفنانة المصرية (ميمي عبد الوهاب 21- سنة) قفزت من الدور السابع لحظة سماعها بوفاة عبد الحليم حافظ.

غير أن هذه الأسباب تكون أشد في حالة التمتع، مضافاً لها أن القائم بعملية التمتع قد يكون مصاباً باضطراب الشخصية الترجسية في أهم عرضين فيها: * الحاجة الى الحصول على الاهتمام المستمر والإعجاب، واستغلال الآخرين لتحقيق الأهداف الخاصة. أو اضطراب الشخصية الحديثة في أهم عرضين فيها: * الخوف الشديد من الوحدة والهجر ،

به، بمعنى أن هذا الفرد يسعى الى أن يجعل من نفسه على صورة غيره بعملية لا شعورية ليجد نفسه قد طوق سلوك أو أداء (الفنان مثلاً) وصار مثله، بينما الشخص المصاب بالهوس يعيش في حلم ويمتدّن بالأوهام. ومن أشهر وقائع الهوس تلك التي تعرضت لها كوكب الشرق أم كلثوم على مسرح الأوبرا في باريس عام 1967 لحظة فوجئت بمعجب ممتدّن من أذانها فصيده الأملال يصعد إلى المسرح محاولاً تقبيل قدميها، لتسحبها أم كلثوم بعنفوية شديدة وبسرعة كبيرة رافضة هذا التصرف لتسقط أمام الجمهور، وتتطلب لها صورة شهيرة في هذا الوضع الذي تسبب فيه هوس المعجب. ولك أن تسأل هل أن هذه العملية النفسية تمنح الفرد التمتع القوة الحقيقية بأن يكون شخصاً آخر من حيث لا يدري؟ أم أن العملية هي اصطلاح لوفيق أو لحالة ينتهي حين يدرك أو ينتبه لما يفعل.

الجواب نعم، في حالة التقليد يدرك أن ما يقوم به أنه (تصنع)، بينما لا يحدث الإدراك ذاته في حالة التمتع. ومع ذلك فإن عدداً من الأسباب النفسية للتقليد هي نفسها في التمتع، إذ يرجع اليها أسباب التقليد التي طرقت للتوحيص عن الشعور بالتمتع، وضعفت الثقة بالنفس وحاولت استعادتها عن طريق الشهرة والجاهلية، أو شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية والوحدة النفسية.

الفنانين هما (التقليد) و(التمتع)، ومع أنهما نفسياتان، إلا أنهما مختلفتان تماماً. فالتمتع عملية نفسية شعورية، بمعنى أن الذي يقلد الممثل عادل إمام أو المطرب كاظم الساهر، يدرك أنه يقوم بتقليده، بينما التمتع عملية نفسية لا شعورية، بمعنى أنه التمتع شخصية عادل إمام أو كاظم الساهر ولا يدرك لماذا قام بذلك. سايكولوجياً، يصنّف (التمتع) بأنه إحدى الآليات اللاشعورية النفسية التي تدفع الفرد الى أخذ سلوك معين أو صفة محددة، أو أكثر، من شخصية فنان مشهور ليكون شبيهاً



• هوس المعجبين تسبب بسقوط أم كلثوم على المسرح

انترنت نفس

اضطراب اللاكتريا السريرية



• المرض مرتبط بثقافة خاصة لدى المجتمع

من غرائب هذا الاضطراب (Clinical Lycanthropy) أن الشخص المصاب به يعتقد اعتقاداً جاداً بالقدرة على التحول إلى ذئب أو أي حيوان آخر، والأغرب يقينه بأنه بالفعل حيوان وليس إنساناً، ورغم أن الأبحاث بشأن هذا الاضطراب قليلة بسبب ندرة الحالات، إلا أنه موثق عبر التاريخ في الأساطير والثقافات المختلفة.

الأسباب

يرتبط هذا الاضطراب بالعوامل البيئية، والثقافية، والاجتماعية الخاصة بالشخص المصاب، وتختلف أسباب المرض من حالة إلى أخرى، لذا يُعدُّ هذا المرض من أكثر الاضطرابات النفسية تعقيداً. ويُرجع الخبراء أن الأسباب الرئيسة وراء الإصابة باضطراب اللاكتريا السريرية هي الإصابة بمتلازمة الوهم المتخيل (Delusional Misidentifca-tion Syndromes) وهي مجموعة من الاضطرابات التي يعاني فيها الأشخاص من عدم القدرة على التعرف على الأشياء المعروفة والمألوفة للأشخاص العاديين، أو الاعتقاد بأن هذه الأشياء قد تحولت إلى شيء آخر، وهو ما يسبب تشويهاً في القدرة على الإدراك والتمييز.

ويُرجع آخرون أن الحالة ترجع إلى ما يسمى بالأمراض المرتبطة بثقافات معينة، أي الأمراض المعروفة بمجموعة من الأعراض والعلامات التي تحصر بعدد محدود من الأشخاص أو الثقافات، لأسباب تتعلق بالخصائص الاجتماعية والنفسية المشتركة بينهم.

ثقافة نفسية

الشعور بالذنب..

بين التائب والتهويل وجلد الذات

مع أنه لم يحصل اتفاق بين علماء النفس على تعريف (الشعور بالذنب) لتداخله مع مفاهيم سايكولوجية أخرى كالتعزّي والتندم والحرّج، فإننا يمكننا تعريفه بأنه (حالة انفعالية تتضمن مشاعر مؤلمة، نابعة من الضمير الأخلاقي للفرد، نتيجة لارتكابه فعلاً أو حدثاً أو خطأ قانونياً يأسف عليه أسفاً عميقاً، فضلاً عن كونه شعوراً مؤلماً بالاثم يرتبط بالخوف من جرح مشاعر الآخرين).

قدر ما أفرق في أي أمر، ولكن يظل هناك تائب ضمير مثل أنتي وجدت طفلة صغيرة جداً وضعيفة وشكلها تبدو لم تأكل من فتره، أردت مساعدتها وحاولت إمسكها عن طريق إعطائها الطعام، ولكنها ظلت تحت السيارة ولم أستطع إخراجها، وذهبت إلى البيت وأنا ضميري يوبّئي أنتي كان يمكنني أن أنقذها. ولدي أيضاً حساسية وإذنه، عندي أخزن وأشعر أن الدنيا انتهت، ومعها أيضاً تائب ضمير شديد، وهذا يجعلني أعيش دائماً مع جلد ذات عميق، ولا أطيع أن أعيش هكذا أكثر من ذلك. ولأن حالته تستوجب مقابله، فقد دعوتها للحضور إلى مقر جريدة الصباح.

وتفهم وتقبل، بقدر ما يستطع ترويضه حين يتناهى، بينما الطفل الذي يتعامل معه والده بالقسوة والعنف والقهر والتشديد على مفاهيم العيب والحرام، فإن ضميره الأخلاقي سيكون صارماً بحاسبه على كل صغيرة وكبيرة، ومن هنا ينشأ لديه الشعور بالذنب المرص الذي يتعمق ويعكر حياته حين يصبح راشداً، لا سيما إذا كان يعيش بين جماعة حاضرة تقديه وتقويه.

حالة حقيقة

شاب كتب فائلاً: أعاني من فرط في التفكير مع توهيل الأمور بشدة، مع أنها يمكن أن تكون لا تحتاج كل هذا التوهيل، وأيضاً وجود تائب ضمير مستمر على أشياء تافهة أو على أنني عملت المطلوب مني على

الثاني هو الذي لا يشعر بالذنب مهما ارتكب من عمل أو ضرر أو إساءة بحق آخرين، فتصفه بأن (ضميره ميت). الثالث، هو الذي يتحول لديمه الشعور بالذنب الى حالة نفسية مرضية، تؤدي عند البعض الى احساس بوخز في القلب، وتوسعك بالمعدة، وارتعاش اليدين، وتغرق شديد، وتؤدي بأخريين الى جلد الذات. وعن هذا الصنف تحدث:

ليس هذا فقط، بل أن الشعور بالذنب قد ينتج أيضاً عن اعتقاد الفرد بأنه قد ارتكب الخطأ على الرغم من أنه لم يفعل ذلك، أو شعوره الدائم بالفلق والخزي نحو ضرر قد تسبب فيه للآخرين. ويحصل أيضاً حين يبائع في تقدير موقفه نحو أمر ما، معتقداً أن أخطائه البسيطة كان لها أثر أكثر خطورة مما هو عليه في الواقع.

التاس- ثلاثة أصناف يتوزع الناس بين ثلاثة أصناف في مواقفهم من الشعور بالذنب:

الشعور بالذنب جزء رئيس من التكوين النفسي للطفل بعمر ثلاث الى خمس سنوات، وأحد أهم مصادره هي طريقة التربية التي يتبها الوالدان معه، ويقدر ما يتحصل عليه الطفل من حب وحنان ورعاية

التي تسبب فيه للآخرين. ويحصل أيضاً حين يبائع في تقدير موقفه نحو أمر ما، معتقداً أن أخطائه البسيطة كان لها أثر أكثر خطورة مما هو عليه في الواقع.

التي عملت المطلوب مني على

لا يوجد علاج واضح لهذا الاضطراب، ويتم العلاج لكل حالة على حدة، وقد يصف بعض الأطباء بعض مضادات الاكتئاب أو مضادات الذهان، قد تتحسن فيها الأعراض، لكن يُشير الكثير من الخبراء الى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة المزيد عن إجراءات العلاج الصحيحة.

العلاج

لا يوجد علاج واضح لهذا الاضطراب، ويتم العلاج لكل حالة على حدة، وقد يصف بعض الأطباء بعض مضادات الاكتئاب أو مضادات الذهان، قد تتحسن فيها الأعراض، لكن يُشير الكثير من الخبراء الى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة المزيد عن إجراءات العلاج الصحيحة.

شاهد

يمكنك الكتابة في القيسوك لتشاهد حالة فتاة تركت شغلها واشتغلت (كلب) ويتم تاجرها بأسعار غالية جداً، وتساؤل الناس: هل هي حالة طبيعية أم مرض نفسي؟



• فرط التفكير سبب لجلد الذات

تحولات الأحياء والأشياء

يوظف المخرج الإيماني منعم سعيد مصطلح "الهجنة" في الأساليب والأنماط الحركية الشرقية لتوليد جماليات عرضه الموسوم "تحولات الأحياء والأشياء" سيناريو المسرحي الراحل قاسم محمد، فهو يأخذ وينتقى من أسلوب النوت والكلوبوكي الياباني وأسلوب البيوتو الآسيوي وفواعل "البايو-ميكانيك" والمسرح الأسود والغولوي الإسلامي وحركات اللطم المراقبي لانتاج إطار حركي أو نسق سمعي - بصري شرقي يامتاز بأداءات تمثيلية لا تذهب مطلقاً إلى المدرسة التقمصية والنفسية، إنما تفتتح على أداءات وصياغات ما بعد الدراما بفواعلها التقدیمیة واللعبية وتجلياتها الطقسية.

أبلغ تجسيد، وجاءت أزياء الدمى واكسسواراتها متنوعة ومختلفة في طرازها وأشكالها موحدة بالألوان الأبيض لكن تمايزها في التصميم اعطاها رونقا ونباهة بسختها فخر الثيبة وغروتسكية عجيبة أعلت من القيمة الجمالية للمعرض وهي من تصميم وتقسيم الفنانة متنوعة المواهب ندى طالب والموسيقى والمؤثرات التصويرية بتجليات صوتية عراقية خاصة شدت من إقناع العرض وساهمت بميلودياتها في الحركة والإقناع لشخص الدمى مع الفضاء اللبسي فوق خشبة المسرح الوطني في بغداد بانتقادات واختيارات وتقسيم الفنان همام حسن وتجسيد حركي باع لمثليين وممثلات شابوات يصعدن لأول مرة على خشبة المسرح فتصية من القلب لـ مجتبي حيدر ومهرا مختار والمهاجرين ليد وسجاد أحمد وأحمد كريم وليد



تصوير: نور قيصير

• تقنية المسرح الأسود

الصانع أو خالق الدمى في سؤال إنشائي مفاده، ماذا لو وافقت هذه الدمى فبهذا وتحوّلت إلى بشر؟ ماذا يمكن أن تصنع وإلى أين يمكنها الذهاب؟ من منطلق هذا السؤال التبريري الذي سوغ الانفتاح على تقنية

البرصية، واللعب على إيقاعاتها بصير ومرونة وأناة وطول نفس بتشكيلات وتكوينات تحثية بارزة أثبت فضاء العرض بأشكال جمالية متنوعة، لتغيب الدمى المحركة والمقيدة في غياهب المسرح الأسود وهي تسافر في حلم يقطعه يقوم به

• د. سعد عزيز عبد صاحب

هذا النوع من الأداء الحدائي المعاصر الذي اكتسب عليه كحماية العرض منطلقة من لعب صانعي الدمى وهم يشكّلون مدامهم كينما يربعون ويقدونها بعبود لا نهائية كتحج جماع تشاطهم الحركي وتعيد حرّيتهم وانطلاقهم كأنها إغلال تاريخية، تنوء بفعل الكبت والاضمحلال، تنتمد الدمى على صانعها محاولة أن تخرج إلى العالم الواسع الفسح بافتراس استنساخها وتحوّلها إلى شكل بشري، الدمى تخرج من شرانقتها مزقة كل تاريخ القصر والقهر والاستعباد القديم مهددة وجود صانعها لتطرد من الزمان والمكان لتصل حمله وتنشق على أيوب الأب الأصلي والخالق الأول هاربة من بيت الطغولة الأول بيت الدمى، تعوي الدمى بعضها محاولة وكشف للعالم الإنساني الجديد، فهي قد تحولت إلى بشرها وهي تعطين الأن بملء فمها وتتحقق وتكلم لتذهب جميعها في رحلة بحرية وبفراق تشهت بفعل الأنواء والرياح متألفة جدلي وما هي إلا لحظات وإذا بصوت طائرة حربية يشرق سمت المكان وصواريخ

كيف كان تأثيره؟

أول معلّم درّسنا

يكاد لا يخيب عن أذهاننا اسم معلمنا الأول في المرحلة الدراسية، ولضطر ما مارس دوراً أساسياً في ستوانتنا الأولى بدت كلمته قانوناً يسري علينا وعلى أبنائنا، أتذكركم جيداً وتقدح في ذاكرتي صنوفاً متعدداً منهم من رحل وترك أثر عصاه بلديّة فوق أيدينا، ومن صنع منا مادة للتشهير والسخرية الغبيّة، ومن جعلنا نكره المدرسة ونكره درسه واسمه وكل ما يرتبط به، والحقيقي الذي لم يكن ليمر مروراً عابراً، فكيف كان تأثير المعلمين في نفوس طلابهم؟

رحل واحدة طوال الدرس، وفي النهاية صمغتي كذا أجزم أن صدأ يبرق في أذني إلى الآن، حينها لم أتم إلا وأنا أحفظ الدروس عن ظهر قلب، خوفاً من ملاقاتي لكفّ أخرى، لم أعلمات جعلونا نحفظ الدروس خوفاً لا حباً بالدراسة والدروس. ورغم أن لراساً كريم جمعت معدّل يجعلها تدخل كلية طب الأسيان إلا أنها اختارت أن تتخصص في اللغة الانكليزية، مثل معلمتها التي جعلتني أفقد ثقتي بنفسي، وهو ما لم أستطع التخلص منه، لهذه اللحظة، ولا ننسى سارة صلاح أول ضربة لتفتحا من كريمة، حين أحفأت في فزارة الدرس أوفقتني ست كريمة على

ولا تتذكر نورهان أحمد من معلمتها في الصف الأول ابتدائي سوى حفلة التتخر التي أقامتها أمام جسد الطلاب على شكل شفيتها تقول: كرهت شكلك ورسمه شفتي، لأن ست اديان قالت لي (يلا ام حلك الليلة) أنا في وقتها كنت أحبس دعمة مترددة النزل، وأحمل ثقل الجيء للمدرسة لأن الطلاب سينعتوني بهذا اللقب، كان هذا أسوأ ما حدث لي في الصفوف الأولى من المدرسة، المعلمة جعلتني أفقد ثقتي بنفسي، وهو ما لم أستطع التخلص منه، لهذه اللحظة، ولا ننسى سارة صلاح أول ضربة لتفتحا من كريمة، حين أحفأت في فزارة الدرس أوفقتني ست كريمة على

المعلم يلعب دوراً كبيراً في بناء شخصية الطالب ويؤثر بشكل أكبر على سلوكياته، كما أنه يمكن أن يعزز ثقته بنفسه على المدى البعيد



• المعلم دور كبير في بناء شخصية الطالب

التعليم بتقنيات حديثة



• التعليم خارج بنىة المنظومة التربوية

• نبيل ابراهيم الزركوش

مشركة تسهم في تطوير المجتمع. إن أول الأمور التي يجب البدء بها هو خلق الثقافة لدى أركان العملية التربوية بأهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة واستخدام التطبيقات في التعليم مضطاً لساعاتها من القوانين والظوابط، طمأ بهم في انضاف الصورة القانونية، لذلك لا تزال هناك أمور تتعارض معها الأنظمة والقوانين التربوية السابقة، ولعل أسقط مثال على ذلك الاختيارات الابتكارية والصفوف الافتراضية لإكمال المناهج المقررة وغيرها أن توفير البنى التحتية للمدارس بات أمراً لا مناص منه، مضطاً إلى ذلك تدريب جميع الكوادر التربوية على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم وكيفية إدارة الصفوف والمدرسة الكترونياً. من هنا يجب أن تأخذ الحكومة على عاتقها هذا الأمر وهي جادة في ذلك عندما اعتمدت على مجموعة من البرامج في وزارة التربية والتي تستخدم التكنولوجيا الحديثة والبرامج والتطبيقات في التدريس لبعض المقررات الدراسية، وتدريب عليها مجموعة كبيرة من الملاكات التربوية، وهو أمر مهم ويداية يجب ألا نتوقف مع توفر لجان المتابعة والتقييم لأثر تلك البرامج على البنية المدرسية العراقية، إذا ما عرفنا أن هناك نوعاً كبيراً في ذلك، وأن يتزامن ذلك مع بناء المناهج التربوية للمراحل كافة، مما يتيح تدريسها الكترونياً. ولعل استخدام التعليم الدمج والذي يشرك نوعين من التعليم الحضوري والالكتروني، فيه أفضل الحلول في الفترة الحالية، إن اللحاق بالركب التكنولوجي يجب أن يكون بصورة أسرع وأشمل كي تحقق الأهداف الرسومة له ضمن البرنامج الحكومي خلال الفترة المحددة لذلك.

يشهد العالم وبصورة تكاد تكون يومية تطورات متلاحقة في مجال التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها غاية في تسهيل الأعمال بالاجالات الجاهتية كافة، وتخصص لها الدول مبالغ كبيرة من موازنتها كاستثمار في هذا المجال، أيضا لتسهيل سبل العيش وتقليل التفتقات المالية والأعباء الاقتصادية التي قد ترتب على سياسات قديمة كان الفرد يراؤها من دون استخدام التقنيات الحديثة، ولعل التعليم إحدى أهم الاجالات التي استخدمت فيه التقنيات الحديثة ويجمع مراحلها ابتداءً من رياض الأطفال إلى المدرسة ومن ثم الجامعة وصولاً إلى الأبحاث والتجارب التي تقوم بها المراكز البحثية. وهذا لا يعني إلغاء دور المنهج أو المعلم، بل هو تعزيز لذلك، إذ لا يمكن للطلاب الفرد بالتعليم ما لم يكن هناك موجه معلم يقوم بتدريس التنهج ويتأكد من فهم الطالب لها عبر الاختيارات التصنيقية والوسائل الأخرى التي يجب أن يكون المعلم قد تم تدريبه عليها، كي يتمكن من استخدامها بالطريقة الأمثل. وهناك أمر مهم في هذا المجال، إذ يتيح التعليم الالكتروني فرصة لاستخدام الموارد المتاحة من برامج وتطبيقات خارج بنىة المنظومة التربوية، وهذا يوفر الجهد والمال وتتيح للمعلم والمتعلم فرصة التطوير الذاتي والاستكشاف التي هو يجب أن لها سخصيت الشيق لعملية التعلم. وأن استخدام التكنولوجيا في فرصة لشريحة كبيرة من الناس للتعليم والتعارف مع معلمين آخرين من خلال التواصل معهم عبر تلك التكنولوجيا، مستفيدين من خبرات بعضهم البعض، بل وأس يعمل مشاريع ويبحث

استذكار

بمناسبة ذكرى رحيله

طارق ياسين.. سريرية بثوب الواقع

طارق ياسين يكتب القصيدة السيريائية بامتياز فهي مألوفة بالأجواء الشعرية القائمة، من تقاضى وعبت وجنون وفوضوية واعتراب، ومن وجودية تلهت فوق الوجوه الباسمة، وفوق الحروف الثابتة وبين السطور الربوية.

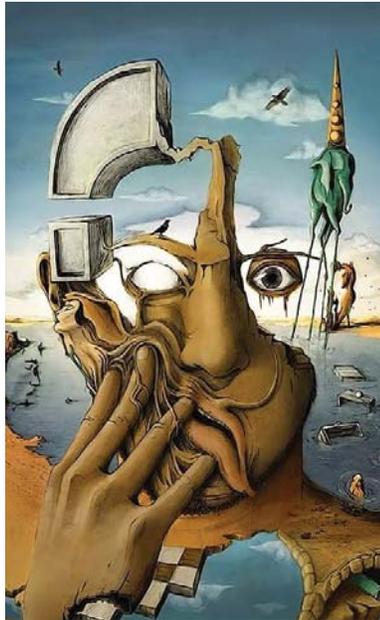
سعد صاحب

وطارق مسكون بالأمل المرتجي يقدم اليسير المتقد للأرواح من الانحدار، ومن الضيق والملل والكتئاب والماملة والأعباء والخمول، (حسب ذاته سمي جيتك نذر الموت/ لصلابه للثورة وابوك يحكيه اليبض غاصس وبه السجج والحيثان من جوره بنفس غواص) قد نوب تحفكك ذره) ومن الخوض في غمار حياة عاطلة بلا معنى، يكون الشعر فيها بالنسبة إليه، بمثابة الحبيبة والأهل والصديق والصاحب الوفي والنديم، والهدف الأسمى الذي يشده للوجود، ويساطل سعدي يفعل المعجزات، ويطلب به إلى السماء واسعة مرصعة بالنجوم والأقمار والأعياد والسرور والألوان (فريت المدينة بيليل شفت الريح اجي من بعيد تون، بداية سيل).

ياسين له القدرة على اقتناص الضوء الهارب من نافذة بعيدة والإسكاف بنور فريد يصعب على الآخرين، وهو مبدع والبصائر القاصد الطويلة، وفي كتابة البوصلة والمقاطع الصغيرة، أحياناً يتصدح حد البخل في الكلمات، وأحياناً يكون كريماً حد الإسباب، ومعظم كتاباته تمخُّ بالسريرية التابعة من واقع مخيف، وأشارة فيها فصحى كبيرة للتخييم والحدس وفرة المبالغ (كل واحد يحط لوجه، على اجناحه سنيته ويتنظر طوفان، وكنتنكتم وكنتنكتم، وكنتنكتم، وكنتنكتم هالولد حملان).

أثراء

لا يكتب ياسين القصيدة الأمانة المتفق عليها من قبل الشعراء السالين شعراً، بمعنى أنهم لا يطعمون إلى كتابة مميزة تعتمد على التفكير الخلاق الذي يحفز والوجدان، على إنتاج قصيدة متكاملة فنياً، وإبداع مفيدة في جانب واحد محدد الأبعاد والمفاهيم والمقاس، والتصور (اختبي بنفسفون ضيفك، حتى تعلم شئو معنى النفاحة) يكمن سزُ نجاحهم، في العفوس والجددة والاستفزاز والاستفزاز، واللغزية الملحة بطرق أبواب الموضوعات المقددة، والتعبير عن



لوحة أموال الحرب لرسم سلفادور دالي

المبدع بالسلطة، أو تجعله تابعاً للعقيدة السياسية إلى حد الإذلال، وشاعر مثل طارق ياسين يتم في المراتب العليا للإبداع، لا يمكن أن تكون تماماً لأصحاب المناسد، مهما كانت الفريجات (اجي لندجره بعكك معطوب، اجي والروح سمجة تلوب، اجي وكنتني شيب مشعوب يتراب الدرب ميونك بجدمي/ وجرحت الدغل والخروب) يرفض طارق ياسين الامتثال إلى قوالب

حكاية

الصوت والصدى

لا أظن يوماً يسأل من العراق من دون مهرجان شعري هنا أو هناك، اتحادات، ورايطة، جمعيات، بمراكزها وفروعها في مدن العراق تقيم المهرجانات الشعرية هذه، بتوسيل ورعاية مضمونيتين، وربما يمتاز العراق بهذه الظاهرة عن سائر بلدان الدنيا كلها.

إنها ظاهرة تستدعي الكثير من الأسئلة، من شأنها تخضع للكثير من التأويلات.

المهرجانات معظمها أخذت طابعاً استعراضياً تؤكد من خلاله هذه المنظمات فاعليتها ونشاطها وتستقطب العديد من الطاقات، لكن هذا لا يعني خلوها من أغراض انتخابية أيضاً، وربما كسب المزيد من الموالين لهذا التقاسي أو ذاك، وربما أيضاً مشروعية لأصحاب هذه التوايا إذا ما عرفنا بأن هناك شيئاً هاماً واضحاً لتتمسك بالمواعيد الثقافية أو الموسيقيات بعد أن انتقلت الكثير من طموحات أهل السياسة للصف الثقافي.

المشاركة في هذه المهرجانات حتى مشروع جداً، لا سيما الطاقات المبتدئة الطموحة التي تجد فيها فرصة لتوسيع وجودها وخرق أسماؤها، وربما البعض يجد فيها فرصة لتداول مشاركة تقديراً وبروز تجربته إعلامياً.

السؤال الذي يلج على كل راسد لهذه الكثرة من المهرجانات هو:

سعدنا الأصوات، لكننا نبحث عن الصدى. هذا سؤال تقديري يكشف عن الجرد واللاجرد، وربما يفضح التوايا أيضاً، الحسنة منها والردية أيضاً.

الحسنة تلك التي تكشف عن طاقات إبداعية تحتاج لرعاية وتقد تقويمى من شأنه أن ينهض بها وهذا سيحسب للجهة القائمة.

أما السيئة فهي تلك التي تركز على الاصطياد أواق جواهر الإبداع كالمناطقية والمشارية والمناطقية، وهناك الأخطر من هذا الثلاثي ألا وهي التقافية، وهذه جميعها تعد وتقدم أجيالاً مشوهة من شأنها أن تهدم وترمز قيم الثقافة الحقيقية وتضمم بإزاحة كل ما هو جوهري نبيل ليحل مكانه كل ما هو هامشي ردي.

بعض المهرجانات لاحقاً شهيات ضام مالي أفرغها من محتوياتها الإبداعية وأحالتها لمنظومة خراب أقل كاهل العراق وربما نتذكر ما حصل لمشروع بغداد عاصمة الثقافة في العام 2014.

المهرجان الشعري في كل الأحوال فغائبة صوتية، لكننا نبحث عن الصدى.

في الصدى وهذه تكشف الصحة والاعتلال. ما أليس كذلك؟



المهرجان الشعري في كل الأحوال فغائبة صوتية، لكننا نبحث عن الصدى. في الصدى وهذه تكشف الصحة والاعتلال. ما أليس كذلك؟

كازم غيلان

طير شلوي.. ماذا يفعل في صلاة؟



صلاة، عروس السياحة في سلطنة عمان

من يفعله فعلًا كل الداخلين إلى صلاة المجمع المذكور الذي يدل على أن لدى صاحبه ذائقة ثقافية وثرائية. وملخص الحكاية كما هو مثبت في تلك اللوحة. أن امرأة كبيرة في السن كانت تعيل مجموعة من أحفادها الصغار الذين فقدوا والديهم ولم يبق لهم سوى جدتهم الفقيرة التي كانت تجاهد كثيراً في الحصول على قوتهم اليومي، وكانت هذه العجوز تعيش في ديار قبيلة (شمر) العربية - العرفانية، وفي يوم

من الأيام طرق سمع شيخ تلك القبيلة (الشيخ عبد الرحيم) صفوف مقاتلي القبيلة وألبوا كانت تطلق عليهم تسمية (طير) وألقوا الخسائر بتلك القوة العفائية. وهكذا فقد أوفى طيور شلوي لمن أعانهم وأطمعهم ووفر لهم سيل العيش الكريم: لأنهم كانوا يطمعون بدين في رقابهم كانوا بين أعانهم وهكذا أصبحوا مضرباً لأمثالهم ومهملين للشراء والمشتددين على مز الزمان.

خوفنتي

موعود قاسم

واجلت من الضوء الحط على راسي تكثرت... شاورت ضلي وديلت وبيا مچاني... متاني والدنيا تمر حر وبرد وكف وشايل جنطلي

خوفنتي

لا مسافر لا متاني احد يرد... ليل شهب... والقميمص اليهتك تهزله الايام الماسهرن وتمعك دمعاتي و اتبسم و اظهن... رهمت دمع يمسولف... خايف اناك بسكوتي حكمو عليه بعد ممنوع تحجي وكلمن يصيح على السلطان باك بيدي اتمس ركبتي واضل انجب هذا صوتي... هذا صوتي... خل اسكك... سالتك ضيمك اذا ماسولفتها منيا مكلك ينشلع... الدنيا وسخه وماينضفها الدمع اهواي ناس العاشرونه...

خوفنتي

خوفنتي... السدره من اهتز غضنها... وانا متعود انا وكفك لجن مدري شتاني



● اعداد وتحريروا شريا جواد

حظك اليوم

Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري



ساحة كهرمانة الشهيرة في بغداد

● تصوير:
كرم الاعسم

في مثل هذا اليوم

17 تشرين الأول

النهية لأحسن لاعب في العالم في العام 2022، متقدما على لاعب بايون ميونخ والمنتخب السنغالي، ساديو ماني

1918 - ريتا هيوارت، ممثلة أمريكية من مواليد هذا اليوم

1941 - وفاة مي زيادة، أديبة فلسطينية لبنانية

1979 - الإعلان عن فوز الأم تريزا بجائزة نوبل للسلام وذلك نظرا لجهودها الإنسانية في مساعدة فقراء والهدم والمالم



1987- الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على الفقر.

1912 - اندلاع حرب البلقان الأولى.

1980 - إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة تقوم بزيارة تاريخية للفاتيكان، حيث أصبحت أول ملكة تزور العبر الأعظم.

2022 - توج اللاعب كريم بنزيما، بجائزة الكرة

كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1- صاحب الصورة فتان عالي، والد
- 2- متشابهة، عاصمة هونغاري
- 3- عكس ينفع، الضوت العالي يرفع تصجيدها أو استنكاراً (م)
- 4- سقي من الاسماك، مرض صدري
- 5- حرامي دولة أوروبية (م)
- 6- ثلثا منير، رتبة عسكرية (م)
- 7- يقطع، موصولة
- 8- حرف نصب (م)، أوائل
- 9- عاصمة بيرو، حرف جر
- 10- واسطة نقل

عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



الثور



عليكم الانتباه للشهرين القادمين وعدم اهدار المال من دون حساب. انتم في أجواء تكوينية تشير إلى مزيد من الصعوبات في توحيد جهودكم العاطفية.

السرطان



تتراكم من حولكم الأعمال والكثير يجد صعوبة في إتمام أعماله لهذا اليوم وقد يتعرض البعض لتتابع صحية مفاجئة بسبب له قنوا في مزاجه.

العذراء



تزداد فرص تولي مكانة مهمة أو منصب إداري جديد، تبدو أمامكم الفرص بحاجة إلى الكثير من المتابعة والبعض يستثمر لقاء مع رئيس العمل.

العقرب



يفكر الكثير منكم في إنهاء علاقة عاطفية أو الانفصال عن الشريك عليكم تحمل هذه الفترة واستيعاب هذه المرحلة فالتقدم يغير هذه الأفكار.

الجدي



تبدون بمزاج فائز نتيجة الضغوط التي يتحملكم وبكم وكما يبدو عليكم التعب في أماكن العمل.

الحوت



يوم ثقيل نتيجة مرور تكوينكم في حالة من عدم الاتزان مما قد ينعكس ذلك على ردود أفعالكم والكثير يشعر بعدم الرغبة في الاختلاط بالقرينين منه.



الحمل

قد يلعب السفر دوراً مهماً لغير بعضاً من بوصلتكم المقترية من الحظ في تفاصيل حياتكم، حيث التحويلات التكوينية تحوّل أفاق جديد يتطلب الكثير من النشاط.



الجوزاء

: أنت بحاجة للتخلص من الضغوط والخروج من الرتابة التي سيطرت على حياتكم حان الوقت كي تحصلوا على عمل يليق طموحكم ومشاريعكم.



الأسد

تحتاجون لبدء جديدة لإحداث تغير إيجابي في أكثر من جانب لحياتكم الواعدة، لذا عليكم الاستعداد والاستفادة القصوى من الظروف المحيطة بكم.



الميزان

تبدو أفاق السفر هي الأكثر حضوراً وتتميز بجانب يخدم تطلعاتكم. عليكم عدم التسرع في اتخاذ قرار يخص الجانب العاطفي لهذه الفترة.



القوس

عليكم توجيه طافلكم بشكل يخدم واقفكم العاطفي والاجتماعي وتدعون إنكم في تراجع نفسي والكثير قد يتعرض لصعوبات مع الدوائر الحكومية.



الدلو

يبدو عليكم الاهتمام بشركائكم العاطفيين والكثير يدخل القفص الذهبي لهذه الفترة، فرصة في موضوع الإنجاب لمن يشكو تعطلاً في هذا الجانب.

فوائد الرياضة الصباحية



تمتاز ممارسة الرياضة في الصباح بتوفير العديد من الفوائد للصحة، منها:

- تعزيز الطاقة والنشاط، حيث تزود الجسم والمقل بقيمة عالية من الطاقة، مما يجعل الإنسان أكثر فعالية، ونتاجاً، وفتحاً لممارسة أنشطة الحياة اليومية.
- فيديو قد يعجيك تحسين الحالة النفسية، فقد تحسن الرياضة الصباحية من القدرات الذهنية والفكرية عند الإنسان، فتعزز التركيز والإدراك، وتحسن المزاج بسبب الإحساس بالإنتاج منذ الصباح الباكر.
- التحكم بالشهية للطعام، فقد تؤثر في الشهية للطعام من خلال تنظيمها والسيطرة عليها، إلى جانب تثبيت هرمون

الوجع

-دعم فقدان الوزن، حيث إنّها قد تساعد على التخلص من الوزن الزائد ودعم عملية فقدان الوزن التحكم بمستويات السكر في الدم، فقد تساعد على التحكم بمستويات السكر في الدم لدى المصابين بالسكري.

دون زيادة خطر انخفاض مستويات السكر في الدم.

الصباح أفضل فترة للتأثير على ضغط الدم والتحكم به.

تحسين جودة النوم، تؤثر الرياضة الصباحية في النوم من خلال تحسين إفراز الميلاتونين في الليل، الأمر الذي يساعد على النوم العميق وتحسين جودة النوم.

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
39	40	33	33	40	39
23	23	17	18	21	22

ذاكرة

قانون تحت الأنقاض

قبل الكثير من الكلام والأوصاف والبيانات في تلخيص ما يجري من إبادة بشرية على أرض غزة واستمرار الاستهتار الصهيوني غير المسبوق في خرق ما يسمى بقواعد الاشتباك وضرب كل الأعراف والقوانين والمواثيق والعهود الدولية المعمول بها في حالات الحرب عرض الحائط، على الرغم من الاحتجاجات الدولية وصرخات الرأي العام العالمي، لكن آخرها وأكثرها تعبيراً عن هذه المأساة موقف السياسي الإسباني جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الذي أعرب عن خشيته من أن يكون القانون الإنساني قد أصبح تحت أنقاض غزة.

لقد تعمد جيش الكيان الإسرائيلي منذ بدء حربه الهجعة على الشعب الفلسطيني أن يستخدم أسلحة الأساليب في قتل المدنيين وحسارهم وتجويعهم، وهدم بيوتهم على رؤوسهم ودهقهم أحياء تحت أنقاضها في تحد صارخ للعالم الحر يجمعه المصدم تجاه هذه الوحشية وروح الانتقام والحقد الذي لم يستثن المواليد الجدد والأطفال الذين بلغ عددهم ما يقرب من سبعة عشر ألف شهيد كان آخرهم خمسة أطفال خنق غر عليهم متحللين جزئياً في أحد المستشفيات بعد أن منع جنود الاحتلال عائلاتهم من الاقتراب منهم لعدة أيام.

القانون الإنساني أصبح تحت أنقاض غزة كما بقول بوريل، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش متزعج من أخبار غزة ويدعو إلى الإلتزام بالقانون الإنساني الدولي، وضرورة حماية المدنيين، والكيان الصهيوني يوسع خرائط جرائمه الوحشية ضدهم من قطاع غزة إلى مدن الضفة الغربية، وصولاً إلى قرى الجنوب اللبناني وبيروت ومدن أخرى قد تصبح شواهد جديدة على أن القانون الإنساني قد أصبح تحت الأنقاض.

تعهد جيش الكيان الإسرائيلي منذ بدء حربه الهجعة على الشعب الفلسطيني أن يستخدم أسلحة الأساليب في قتل المدنيين وحسارهم وتجويعهم وهدم بيوتهم على رؤوسهم ودهقهم أحياء تحت أنقاضها



هشام جزاع



الفلسطينية «مريم»

● الكوت، محمد ناصر

لأصباح: إن الفيلم جاء من بنات أفكارى. انطلاقاً من تأملاتي في فظاعة المأساة التي يوقها الإسرائيليون مؤخرًا، من إخراج فيلم قصير يحمل عنوان مريم الفيلم بروي قصة معاناة أطفال فلسطين بمواجهة بشاعة العدوان الفظيع الذي يرتكبه العدو الصهيوني في الأرض المحتلة. تجري أحداث فيلم مريم بلفة سينمائية مشوقة تشد المتلقي إلى تسلسلها. وقال الفنان العبيدي

انتفى الفنان عباس مكي العبيدي، مؤخرًا، من إخراج فيلم قصير يحمل عنوان مريم الفيلم بروي قصة معاناة أطفال فلسطين بمواجهة بشاعة العدوان الفظيع الذي يرتكبه العدو الصهيوني في الأرض المحتلة. تجري أحداث فيلم مريم بلفة سينمائية مشوقة تشد المتلقي إلى تسلسلها. وقال الفنان العبيدي

أوليفيا تسقط على المسرح

● ملبون، وكالات

على أرضية المسرح وتمكنت الشابة من احتواء السقوط بطريقة ذكية، ووقفت بترونها القصيرة والفضفاضة مع توب قصير يكشف عن بطنها باللون الفضي، مع جوارب سوداء، وعُثقت بإسحارة بعد العادة. متمناً أننا نخير، وتأتمت، في بعض الأحيان يكون هناك ثقب في المسرح، لا بأس.

تعرضت المغنية أوليفيا رودريغو لموقف محرج على المسرح أمام الآلاف من محبيها خلال حفلها الأخير، في مدينة ملبورن الأسترالية، ضمن جولتها العالمية. وانشر مقطع فيديو للتعمة الأمريكية وهي تغني وتركض على المسرح بتعامل حماسي مع الجمهور، لتسقط فجأة من خلال باب خفي، ترك مفتوحاً



يا بيروت

● بغداد، محمد إسماعيل

المنكوبة بالعدوان الإسرائيلي على شعها الأيمن، وهو عدوان يشكل امتداداً لما يواصله المسكر الإسرائيلي إزالته بالمندبين العرب في فلسطين الأويرتوتدويه مجموعة من مطربين عراقيين من أجيال والأوان غنائية متباينة وسبقدم على الهواء الملحق في نفق ساحة التحرير. ليصور العربي في لبنان. خطاب جمالي مشرق بقوة التعبئة الوطنية والإنسانية موجهاً إلى العاصمة اللبنانية بيروت ومدن الجنوب

أطلق الشعراء الشعبين جبار صدام وسعدون قاسم ود. جبار فرحان العكيلي وعدادي السلطاني ومهدي الجديري، نداءً شعرياً نابعاً من صميم خيال إنساني حزين، يوظف ملكات القصيدة في التناغم مع مأساة شعبنا العربي في لبنان. خطاب جمالي مشرق بقوة التعبئة الوطنية والإنسانية موجهاً إلى العاصمة اللبنانية بيروت ومدن الجنوب



بيروت الشهيدة

● القاهرة، وكالات

مايان السيد.. أعمال جديدة

تميش الفنانة مايان السيد، انتماشاً فنياً فاق جيلها من نجومات السينما المصرية الشابا، بمشاركها في خمسة أفلام ضمن موسم واحد، إثنان انتهت من تصويرهما والثالث صوروه حالياً، على صاوط الإسكندرية وإثنان ينتظران. الأفلام من هبتها المتأطرة الأخيرة إخراج هادي الجايوري ونجوم الساحل إخراج رؤوف السيد وثنا في حبنا خيال تأليف وإخراج سارة زريق وقصر الباشا إخراج محمد بكر وبعث ساعات يوم ما إخراج عثمان أبو لين. مشاركا البطولة كريم فهمي ومئة شلي وسلمى أبو ضيف وحسن مالك وكريم قاسم وأسماء جلال وأحمد داب وأحمد السعدني

نقابة الفنانين تنشر ثقافة حقوق الإنسان

عقدت مساء أمس الأول الثلاثاء ندوة حضر فيها الأستاذ الدكتور وائل منذر، حملت عنوان "دور منظمة العفو الدولية في الرقابة على تطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني" على قاعة سينما بغداد في مسرح الرشيد، بحضور عدد من المهتمين بالقانون والتأططين المدنيون والسياسيين.



وتبين منذر في حديث خص به "الأصباح" مدى أهمية الإشارة إلى هذه المنظمة. منظمة العفو الدولية، لافتاً إلى أهمية وتأثير الندوات التي يعقدها صناع المشهد والمختصون مسألة سلبط الضوء على أحكام القانون الدولي وحقوق الإنسان جزء أساس من التزام العراق

● بغداد، نواردة محمد

● تصوير، كرم الأعسم

جرت وقائع الندوة برعاية وزير السياحة والثقافة والآثار الدكتور أحمد فتاك البدارني، وبإشراف نقيب الفنانين العراقيين. مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور جبار جوي العبيدي. ناقش المحاضر وائل منذر، أهم أهداف منظمة العفو الدولية التي تستهدف حقوق الإنسان والنظرة الأساسية لهذه المفاهيم، وقال تصوير المفاهيم الإنسانية هو ما نعين بحاجة له لا سيما في سنوات الفوضى والحروب، الأصر الذي جعل هذه المنظمة توسع نطاق عملها، فهي بالإضافة لدورها إلى الرقابة على تنفيذ قانون الأحكام تسمى لإلغاء عقوبة الإعدام وإجراء عقوبات قاسية بدلا عنه، مؤكداً وهي هذا وذاك تشتمل هذه المنظمة



تصفح الجريدة PDF
عنوان البريد الإلكتروني
alsabah@imn.iq



عنوان البريد الإلكتروني
alsabah@imn.iq

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq

القسم السياسي
sabab@alsabah.iq
الاعلانات:
ad.alsabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مؤهل القسم الرياضي
علي البواوي
مؤهل صف الحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد
مؤهل القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح
تأليف رئيس التحرير
أحمد العبيدي